

## الفروق بين الذكور والإناث على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي LPSI لأبناء جنوب الوادي دراسة نفسية مقارنة

دكتور  
عصام هاشم أحمد  
مدرس علم النفس  
كلية الآداب - جامعة المنيا

دكتور  
أشرف على السيد عبده  
مدرس علم النفس  
كلية الآداب - جامعة أسيوط

### مقدمة:

تعد منطقة جنوب الوادي من المناطق الهامة التي يتصدى لها البحث العلمي بالمزيد من الدراسات والبحوث النفسية والإنسانية ، لاعتبارات عديدة منها أنها منطقة مازال البحث فيها عن الكشف عن المناطق الجغرافية الثرية بمكوناتها وخيراتها مثل منطقة توشكي ، ومنطقة الأقصر الغنية بآثارها ، وغيرهما من المناطق المكانية التي تحتوى على كنوز أثرية هامة.

وعلى الجانب الآخر تحتوى منطقة جنوب الوادي على كنز الكنوز وهو الإنسان، فإنسان الجنوب فضلا عن وصفه بصفات آدمية خاصة منها القدرة على التحمل والصبر والجلد، والتفكير المنطقي، والتقدم العلمي.

إلا أنه مازال الوصف ناقصا إلى حد ما فليس هناك ما يشير إلى وصف لبنائه السيكولوجي لتكتمل ملامح الصورة المكانية والبشرية، وعلى الرغم من اهتمام الهيئات الأجنبية، مثل هيئة اليونسكو بشباب جنوب الوادي، إلا أن تلك الهيئات تهتم بالأنثى أكثر في الجنوب، وهذا الأمر يدعونا للتساؤل هل تختلف الإناث عن الذكور في جنوب الوادي؟

وإذا كانت هناك إجابة ما إيجابية لصالح واحد دون الآخر، لماذا الاهتمام بالأنثى بالتحديد، ويتوجه النظر إلى دراسات بعينها منها

الختان، وسوء معاملة الأنثى في جنوب الوادي وغيرها من الدراسات التي تهتم بذلك .

لذا كان اهتمامنا بداية ينصب في توضيح الإجابة على التساؤل لماذا جنس دون الآخر، ونحن نرى أن الإنسان في جنوب الوادي يشمل على الذكر والأنثى، وقد ترى لنا أن نكتشف البناء السيكولوجي كما يعكسه اختبار المسح السيكولوجي بأبعاده الخمسة لدى الجنسين معاً ذكورا وإناثا دون التفريق بينهما، وذلك بهدف توضيح الصورة السيكولوجية لدى أبناء الجنوب، وإلقاء المزيد من الضوء على الصفحة النفسية للجنسين معاً.

ويعد إدراكنا للصورة السيكولوجية لأبناء الجنوب رهناً على ما ندرکه من قالب نمطي عن جنوب الوادي، ولقد كانت هذه الصورة النمطية تتصف دوماً بالتحيز والصلابة والجمود وعدم التغير، ولكن الآن ونحن ندخل الألفية الثالثة هناك صورة أخرى واقعية مشرقة بملکها أبناء الجنوب باختلاف جنسهما، ذكورا وإناثا، هذه الصورة توضح إلى أي مدى تكونت شخصية الرجل الجنوبي الحديث، وإلى أي مدى تكونت المرأة في جنوب الوادي في العصر الحديث.

وتحتوى الصورة النفسية في هذا البحث على أبعاد سيكولوجية هامة تتكون من الصورة الآتية:

١- البعد الأول يتعلق بالشعور بالغرابة.

٢- البعد الثاني يتعلق بمشاعر التفرد الاجتماعي.

٣- البعد الثالث يتعلق بمشاعر الضيق وتقييم بعد الشخصية الخاص بالقلق.

٤- البعد الرابع يتعلق بقياس بعد الشخصية الخاص بالانبساط أو عدم السيطرة الذاتية.

٥- البعد الخامس يتعلق بقياس ذلك القدر من الدفاعية.

وتكون هذه الإبعاد الخمسة ملامح الصفحة النفسية لأبناء الجنوب ذكوراً وإناثاً، ولكن هل تختلف الصفحة النفسية على هذا النحو السابق من التكوين بين الإناث والذكور في منطقة جنوب الوادي؟ وإن اختلفت فما هو مقدارها الكمي وما هو التفسير الكيفي لها؟

هذا ما تجيب عليه الدراسة الحالية لتوضح الاختلافات بين الإناث والذكور في جنوب الوادي على الصفحة النفسية اختبار المسح السيكولوجي *LPSI* ومن خلال المقارنة بينهما.

### أهمية الدراسة:

يعد الشباب هم العمق الاستراتيجي للقوى البشرية للمجتمع فهم أهم القوى المؤثرة في حركة المجتمع صعوداً نحو الأمام، وهم بذلك القوى التي تشكل حاضر الأمة ومستقبلها في وسط مجتمع دولي لا مكان فيه لمن يفوته ركب التقدم.

وتجمع هذه الدراسة مناحي عدة في الأهمية فهي من جانب تجرى على الذكور والإناث في منطقة هامة من جمهورية مصر العربية وهي منطقة جنوب الوادي، إذ يقدر عدد سكانها بناء على تقرير ورد بكتاب وصف مصر (١٩٩٩) الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء بـ (١٨٠٧٦ ألفاً) ذكوراً وإناثاً موزعين على النحو التالي على محافظات جنوب الوادي كما يوضحه جدول (١):

جدول (١) يوضح تعداد السكان ريف حضر بمنطقة جنوب الوادي

م	المحافظة	حضر بالآلف	ريف بالآلف	جملة بالآلف	% حضر	% ريف
١-	بنى سويف	٤٧٠	١٥٣٢	٢٠٠٢	٢٣,٤٧	٧٦,٥٢
٢-	الفيوم	٤٦٨	١٦٣١	٢٠٩٩	٢٢,٢	٧٧,٧
٣-	المنيا	٦٧٥	٢٨٢٩	٣٥٠٤	١٩,٢	٨٠,٧
٤-	أسيوط	٧٩٧	٢١٤٢	٢٩٣٩	٢٧,١	٧٢,٨
٥-	سوهاج	٧٢٢	٢٥٦٥	٣٢٨٧	٢١,٩	٧٨,٠٣
٦-	قنا	٥٣٩	٢٠٠٦	٢٥٤٥	٢١,١	٧٨,٨
٧-	الأقصر	١٧٥	١٩٨	٣٧٣	٤٦,٩	٥٣,٠٨
٨-	أسوان	٤٢٩	٥٨٥	١٠١٤	٤٢,٣	٥٧,٦
٩-	البحر الأحمر	١٤٦	١٨,٥٠٠	١٦٤,٥٠٠	٨٨,٧٥	١١,٢
١٠-	السودي الجديد	٧١,٧٠٠	٧٦,٨٠٠	١٤٨,٥٠٠	٤٨,٢	٥١,٧
	إجمالي	٤٤٩٢,٧	١٣٥٨٣,٣	١٨٠٧٦	٢٣,٨	٧٥,١

يوضح جدول (١) تعداد سكان جنوب الوادي بجمهورية مصر العربية  
بالآلف (ريف - حضر) والنسبة المئوية % لهم

ويتضح من التقرير المدون بكتاب وصف مصر إن نسبة الحضر  
من سكان جنوب الوادي هي ٢٣,٨%، بينما نسبة الريف من سكان السودي  
هي ٧٥,١%.

ويوضح جدول (٢) نسبة الذكور والإناث في كل من الحضر  
والوادي في منطقة جنوب الوادي.

جدول (٢) يوضح تعداد السكان (ذكور-إناث) (ريف حضر) بالألف  
بمنطقة جنوب الوادي

جملة بالألف		ريف بالألف		حضر بالألف		المحافظة
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٩٧٠,٩٧	١.٠٣١,٠٣	٧٧٣,٦٦	٧٨٨,٩٨	٢٣٧,٣٥	٢٤٢,٠٥	١- بني سويف
١.٥٩٩,٩٩	١.٨٠٠,٩٨	٨٢٣,٦٥	٨٣٩,٩٩	٢٣٦,٣٤	٢٤١,٠٢	٢- الفيوم
١٧٦٩,٥٢	١٨٠٤,٥٦	١٤٢٨,٦٤	١٤٥٦,٩٣	٣٤٠,٨٧	٣٤٧,٦٢	٣- المنيا
١٤٢٥,٤١	١٥١٣,٥٨	١.٠٣٨,٨٧	١١٠٣,١٣	٣٨٦,٥٤	٤١٠,٤٥	٤- أسيوط
١٥٩٤,١٨	١٦٩٢,٨٠	١٢٤٤,٢٥	١٣٢٠,٩٧	٣٥٠,١٧	٣٧١,٨٣	٥- سوهاج
١٢٣٤,٣٥	١٣١٠,٦٧	٩٧٢,٩١	١.٠٣٣,٠٩	٢٧٢,١٩	٢٧٧,٥٨	٦- قنا
١٨٨,٣٦	١٩٢,٠٩	٩٦,٠٣	١٠١,٩٧	٨٤,٨٧	٩٠,١٢	٧- الأقصر
٤٩١,٧٩	٥٢٢,٢١	٢٨٣,٧٢	٣٠١,٢٧	٢٠٨,٠٦	٢٢٠,٩٣	٨- أسوان
٧٩,٨٢	٨٤,٧١	٨,٩٧	٩,٥٢	٧٠,٨١	٧٥,١٩	٩- البحر الأحمر
٧٢,٠٢	٧٦,٤٧	٣٧,٢٤	٣٩,٥٥	٣٤,٧٧	٣٦,٩٢	١٠- الوادي الجديد
٨٧٦٦,٨٦	٩٣٠٩,١٤	٦٥٨٧,٩٠	٦٩٩٥,٣٩	٢١٧٨,٩٥	٢٣١٣,٤	إجمالي

يوضح جدول (٢) تعداد سكان جنوب الوادي بجمهورية مصر العربية

(ريف-حضر) والنسبة المئوية % لهم بواقع ٥١,٥% للذكور ،

٤٨,٥% للإناث.

وتبرز أهمية الدراسة في توضيح الاختلافات بين الجنسين (ذكورا وإناثا)، فيذكر فؤاد أبو حطب (١٩٨٠) أن الذكور يتميزون بالعدوانية والسيطرة والثقة بالنفس والطموح والاستقلال، بينما تتميز الإناث بالانفعالية والاجتماعية والتوافق الاجتماعي. (فؤاد أبو حطب ١٩٨٠: ٤٥٧)

وتقرر إنستازى *Anstasi* (١٩٨٥) أن هناك فروقا بين الجنسين في النواحي الانفعالية وأن الرجال أكثر ثباتا من النساء وأنهم أقل تعرضا

للعصاب، وأكثر اعتمادا على أنفسهم وأقل انطواء وأكثر سيطرة، وأكثر ثقة في أنفسهم من النساء. (إنستازى *Anstasi* ١٩٨٥: ٤٨٥)

وتذكر إنستازى (١٩٦٩) أن الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية واستخدمت عينات في سن أقل من ١٤ سنة أشارت نتائجها إلى وجود فروق ضئيلة في سمات الشخصية بين الجنسين وتزداد هذه الفروق بزيادة العمر الزمني، وهذه النتيجة ترجع إلى الأثر المتزايد للجو الاجتماعي لكل من الجنسين مع تزايد العمر الزمني.

أما أيزنك *Eysenck* (١٩٧٠) فهو يرى أن هناك فروقا في سمات الشخصية بين الجنسين في جميع الأعمار فالذكور لهم درجات أعلى في الانبساط والذهان، والإناث لهم درجات أعلى في الانطواء والعصابية والكذب. (أيزنك *Eysenck* ١٩٧٠)

وعلى الجانب الآخر تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على الصفحة النفسية لأبناء الجنوب (ذكورا-إناث) على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*، فحتى الآن لم يستخدم هذا الاختبار على البيئة المصرية، وإنما أجرى على بعض المجتمعات العربية مثل المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، فلذلك يعد تطبيقه وتقنيته على مجتمع هذه الدراسة بأهمية لأنه سوف يثرى المجال الإكلينيكي ويمده بمقاييس للتشخيص الإكلينيكي يستخدم في التشخيص والتنبؤ بالفئات الإكلينيكية التي صمم من أجلها، وأيضا في السواء بمثابة أنه اختبار شخصية في المقام الأول.

## تحديد المشكلة :

يمكن تحديد مشكلة البحث في النقاط التالية:

١- نظراً لتعارض البحوث والدراسات السابقة في توضيح الاختلاف بين الذكور والإناث في معدلات السواء واللاسواء وتضارب نتائج هذه البحوث الإمبريقية، فعلى حين تشير دراسات ناهد رمزي (١٩٧١)، ولويس مليك (١٩٧٠)، وأيزنك (١٩٦٤)، وأستازي (١٩٦٩)، ومحدث عبد الحميد (١٩٨٧)، سليم محمد سليم الشايب (١٩٩٨)، ومديحه عبادة ومأجدة خميس ومحمد خضر (١٩٩٨) إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في النتائج، وتوضح دراسة جودوين *Godwin* (١٩٧٢)، ودراسة جيوتراس *Jutras* (١٩٨١)، لندا فيني *Viney, L.L* (١٩٨٥)، ودراسة السيد محمد عبد الغنى (١٩٩١) أن هناك فروق بين الذكور والإناث في نتائج بحوثهم.

٢- ونظراً لأن اختبار المسح السيكولوجي لم يستخدم في البيئة المصرية لعدم تقنيته عليها، وقد قنن على البيئة الكويتية والبيئة السعودية من قبل، إلا أننا قد وجدنا اختلاف في نتائج التقنين على البيئة السعودية نظراً لما قامت به مقننتاه من استبعاد مقياساً بأكمله من الاختبار وهو مقياس التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)، مما يفقد الاختبار مصداقيته القياسية في وحدة الأبعاد والتفسير الإكلينيكي، وأيضاً تشتت درجات التقنين في البيئة الكويتية وعدم مصداقيتها لإجرائها على عينات

صغيرة نسبيا فلقد ترى لدى الباحثان من هذا المنطلق تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:.

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي؟

٢- هل تختلف الصفحة النفسية باختلاف المكان بين الذكور والإناث من أبناء جنوب الوادي؟

### الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة مؤشرا جيدا لتوجيه الباحث في صياغة فروضه وتحديد موقع دراسته من الدراسات السابقة، لذا تكمن أهمية عرض الدراسات السابقة في أن يبدأ الباحث من حيث انتهت إليه نتائج البحوث السابقة أو ربما يبدأ الباحث عندما يجد تعارضا ملحوظا في النتائج وهذا هو الهدف المنوط بهذه الدراسات ويشير الباحثان بأنهما سوف يعرضان الدراسات السابقة وفق محورين وهما :

١- دراسات سابقة مباشرة وهي التي تنصب في دراسة الهدف البحثي مباشرة فيما يتعلق بالموضوع أو الأداة.

٢- دراسات غير مباشرة وهي دراسات أجريت على شاكله موضوع البحث إلا أنها بعيدة قدر ما عن أهدافه.

### أولا: الدراسات المباشرة:

قامت كل من ليلي عبد الحميد، سميرة حسن عبد الله (١٩٩٧) بدراسة للتأكد من مدى صلاحية اختبار المسح السيكولوجي في تشخيص



بعض حالات الاضطراب النفسي ودلالاتها الإكلينيكية من خلال اختبار تفهم الموضوع في المجتمع السعودي، وهدفت الدراسة إلى تقنين اختبار المسح السيكولوجي على البيئة السعودية، واستخدام الاختبار كأداة تشخيصية لتحديد بعض حالات الاضطراب النفسي التي تحتاج لدراسة أكثر عمقا، والتعرف على ديناميات الشخصية وبنائها النفسي لدى بعض الحالات التي تعاني من الاضطراب النفسي باستخدام اختبار تفهم الموضوع.

وقد استخدمت الباحثتان عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة من الفئتين الثالثة والرابعة، بطريقة عشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة ٤١٢ طالبة، وتتراوح سن الطالبة في العينة ما بين ٢١-٢٤ عاما، بمتوسط عمر قدره ٢٢,١٣ وانحراف معياري مقداره ١,٦٤، وقد أوضحت نتائج الدراسة عن تقنين المقياس على البيئة السعودي فكانت عملية الثبات بطريقة إعادة التطبيق دالة بمعامل ثبات دال عند مستوى ٠,٠١ وقد بلغ (٠,٧) تقريبا.

وبلغ معامل الثبات بطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون على (٠,٧) تقريبا وهو دال عند مستوى ٠,٠١، أما الصدق فلقد أجرى له صدق التناسق الداخلي للفقرات وكان معامل اصدق (٠,٧) تقريبا وهو دال عند مستوى ٠,٠١، وقد أجرى كذلك صدق المحك، وصدق المقارنة الطرفية وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١، ثم قامت الباحثتان بعمل جدول لمعايير الاختبار على البيئة السعودية، وقد ميز الاختبار بين حالات مرضية وأخرى سوية في عينة الدراسة.

أما طه أمير، حسن عيسى (١٩٨٩)، فلقد قاما بدراسة لتقنين اختبار المسح السيكولوجي على البيئة الكويتية على عينة من ٤٧٩ من الكويتيين مقسمين إلى (٢٥٢) من الذكور، (٢٥٢) من الإناث وبلغ مدى العمر للعينة من ١٦-٥٠ عاماً بمتوسط ٢٥ عام تقريباً وانحراف معياري ٨،٨ سنة، وقد أوضحت نتائج الدراسة بحساب الثبات للاختبار عن طريقة إعادة التطبيق، وطريقة كودر ريتشاردسون للاتساق الداخلي، وقد زاد متوسط درجة الثبات عن (٠،٧) لكل الاختبارات الفرعية فيما عدا اختبار الغريبة حيث كان متوسط درجتي الثبات الناتجة عن إعادة التطبيق الاختبار وعن طريق الاتساق الداخلي بمعادلة كودر ريتشاردسون ٠،٤٣،٠،٨٧ على التوالي، وقد أجرى صدق المحك الداخلي وكان مطمئناً.

### ثانياً الدراسات غير المباشرة:

قام سليم محمد سليم الشايب (١٩٩٨) بدراسة للفروق بين الجنسين في سمات الشخصية دراسة نمائية، وقد هدف منها إلى تحديد الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في فئات العمر المختلفة، كذلك تحديد الفروق في سمات الشخصية بين فئات العمر المختلفة للجنس الواحد، وأعداد البرامج الإرشادية المسموعة والمرئية لتهيئة الرأي العامة على مواجهة الأحداث الكبرى التي قد تحدثت في المنطقة مستقبلاً، وقد استخدم البحث عينة قوامها (٩١٤) من الذكور والإناث مقسمين إلى (٤٥٤) من الذكور، (٤٦٠) من الإناث من فئات عمرية مختلفة من محافظة شمال سيناء بمدينة العريش، وقد استخدم البحث أدوات هي: استفتاء أيزنك للشخصية، وتوصلت الدراسة لنتائج وهي، لا توجد فروق في سمات

الشخصية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة، ولا توجد فروق في سمات الشخصية بين الفئات العمرية المختلفة للذكور، ولا توجد فروق في سمات الشخصية بين الفئات العمرية المختلفة للإناث.

ولقد قاما كل من مديحة عبادة، ماجدة خميس، محمد خضر عبد المختار (١٩٩٨)، بدراسة مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة (ذكور وإناث) في الصعيد مصر، وقد استخدم الباحثين عينة قوامها (١٨٠) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي وخاصة من كليات (الآداب-التربية-التجارة) وقد بلغ عدد الطلاب الذكور (٩٠) وكذلك بلغ عدد الطالبات (٩٠)، مستخدما مقياس الاغتراب (بركات حمزة)، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة على مظاهر الاغتراب (العجز-الشعور باليأس-القلق من الأحداث-الغربة الاجتماعية) لدى الذكور والإناث على القيم ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ على القلق في صالح عينة الإناث باعتبار أن المجتمع وخاصة في الصعيد يلعب دورا بارزا في تجسيد القيم الدينية والقلق من الأحداث.

وقام السيد محمد عبد الغنى (١٩٩١) بدراسة الأبعاد الأساسية للشخصية دراسة في النمو واستخدم عينة مكونة من الذكور والإناث تبدأ من سن ١٦ سنة وحتى أكثر من ٦٠ سنة وأجرى على العينة اختبار أيزنك للشخصية وأوضحت النتائج إلى وجود فروق جوهرية في سمات الشخصية بين فئات العمر المختلفة لكل من الذكور والإناث.

أما عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٨)، قام بدراسة الخصائص التوافقية والعصابية والذهانية لحالات عربية وأمريكية باستخدام التحليل

العاملى المعكوس (أسلوبك-التصنيفي)، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص المميزة للتوافقية وكذلك الخصائص المميزة للعصابية من خلال حالة (هستيريا) وكذلك الخصائص المميزة للذهانية من خلال حالة برا نويا، ثم مقارنة تلك الخصائص المميزة للحالات العربية بحالات أمريكية، باستخدام التحليل العاملى.

وقد استخدم الباحث، اختبار التوافق للطلبة (هيوم.م.بسل)، اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (النسخة السعودية لعثمان الطويل)، اختبار الشخصية التصنيفي (أسلوب ك-ك-لقياس الشخصية) (جاك بلوك)، وقد استخدم الباحث العينة (حالة توافق، وحالة هستيريا، وحالة برا نويا في كل من مجتمع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية).

وقد أوضحت نتائج الدراسة بأنه لا توجد علاقة ارتباطية باستخدام التحليل العاملى المعكوس (أسلوب ك-ك-التصنيفي بين خصائص حالة التوافق العربية وحالة التوافق الأمريكية، لا توجد علاقة ارتباطية باستخدام التحليل العاملى المعكوس (أسلوب ك-ك-التصنيفي بين خصائص حالة الهستيريا العربية وحالة الهستيريا الأمريكية، لا توجد علاقة ارتباطية باستخدام التحليل العاملى المعكوس (أسلوب ك-ك-التصنيفي بين خصائص حالة البر انويا العربية وحالة البر انويا الأمريكية).

وقام مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٨٧)، بدراسة الفروق بين طلاب الجامعة المنفوقين وغير المنفوقين دراسيا في العصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسى الاجتماعى، وقد استخدم الباحث قائمة مشكلات عاطفة الحب الرومانتيكى، واستبيان مستوى التفوق العام فى الدراسة

الجامعية، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة المصرية، مقياس التقلبات الوجدانية (ث) من بطارية جيفورد العاملة، مقياس التوافق العام والمهني للراشدين، المقياس الإكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية للاستثارة، وقد أجرى البحث على عينة قوامها (١٤٠) من طلاب جامعة الإسكندرية مقسمين إلى (٧٠) ذكراً، (٧٠) أنثى، وبواقع سبعين متفوقاً، وسبعين غير متفوقين كليات الآداب وكليات الطب بجامعة الإسكندرية، وكانت نتائج الدراسة، لا توجد فروق دالة بين المتفوقين وغير المتفوقين عامة ومن الذكور خاصة في المشكلات العاطفية، الذكور والإناث عامة في العصبية والمشكلات العاطفية، التوافق الاجتماعي، المتفوقين وغير المتفوقين من أرباب التخصصات العملية في التوافق النفسي، ومن أرباب التخصصات النظرية في المشكلات العاطفية، المتفوقون من الذكور والإناث في العصبية والمشكلات العاطفية، المتفوقون من أرباب التخصصات النظرية والعملية في العصبية، والتوافق النفسي، غير المتفوقين من الذكور والإناث في العصبية والمشكلات العاطفية.

أما لندا فيني *Viney, L.L* (١٩٨٥)، في دراستها باسـتراليا والتي أجريت على عينة بلغت مائة مفحوص بمدى عمري يتراوح بين (١٥-٤٠) عاماً، توصلت الباحثة إلى أن الإناث أكثر شعوراً بالاغتراب مقارنة بالذكور". (*Viney, L.L 1995*)

وقام جيوتراس *Jutras* (١٩٨١) بدراسة بعنوان اغتراب المراهق وموضع التحكم، وقد توصل إلى أن الشعور بالاغتراب ينتشر بين المراهقين بصفة عامة، كما أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور في كافة

المؤسسات (الأسرة/المدرسة/العلاقات الشخصية) كما أن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور على بعدى (للامعيارية/الاجتراب الثقافي) ولقد خلصت نتائج الدراسة من خلال عينة قوامها ١٠٢ طالباً من مدارس حكومية عامة عالية المستوى واستخدم مقياس الاغتراب " .

(Jutras 1981 pp1404)

وقام جودو ين Godwin (١٩٧٢) بدراسة مقارنة على الاغتراب لدى شباب الجامعة وقد كشفت الدراسة عن علاقة الاغتراب بالمغريات الأساسية الآتية (العمر - المستوى التعليمي - الحالة الاجتماعية - الديانة - الطموح - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - الجنس (ذكور/إناث))، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٢٦ من طلاب الجامعة التي تقع في أقصى الجنوب والأخرى يبلغ عددها ٢٢٦ التي تقع في الوسط، ولقد استخدمت الدراسة استبياناً يتكون من (٧٤) فقرة لقياس الاغتراب وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث بصفة عامة للعينة، وأن الطلاب الأصغر سناً أعلى اغتراباً من كبار السن، ولا توجد علاقة بين الدين والاعتراب في مجموعات المسيحيين والكاثوليك والبروتستنت ومجموعة اليهود.

(Godwin 1972 pp237)

وقامت ناهد رمزي (١٩٧١) بدراسة الفروق بين الجنسين في القدرات الإبداعية دراسة تجريبية، واستخدمت عينة مكونة من ١٥٠ طالباً جامعياً، و١٥٠ طالبة جامعية، وطبقت على العينة مقياس أيزنك للشخصية E.P.I، ولقد أوضحت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في سمات الشخصية.

أما لويس كامل مليكه (١٩٧٠)، فلقد قام بدراسة الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في إطار حضاري، وكانت العينة مكونة من طلبة وطالبات الجامعة وأجرى على العينة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في جميع المقاييس الفرعية للاختبار ماعدا الهوس الخفيف والانحراف السيكوباتي.

### تعليق عام على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات قد أتت في محورين، المحسور الأول وهو متعلق بالأداة التي تعتمد عليها الدراسة الحالية ومن الملاحظ أن استخدام هذه الأداة اقتصر استخدامها في البيئة الخليجية دون البيئة المصرية.

وعلى الجانب الآخر أن استخدام الأداة في البيئة السعودية ينقصه اكتمال الصورة العامة للمقياس فلقد استخدمت ليلي عبدا لحميد، سميرة حسن (١٩٩٧) المقياس من خلال أبعاد أربعة فقط وحذفت الباحثتان اختبار التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)، بالإضافة إلى استخدامه فقط على الإناث دون الذكور، وهذا يقلل من معايير الإكلينيكية كثيرا.

أما دراسة طه أمير، حسن عيسى (١٩٨٩) والخاصة بتقنين المقياس على البيئة الكويتية، فينقصها مصداقية الثبوت بنتائجها نظرا لاستخدام الباحثتان عينات تقنين صغيرة .

وعلى المحور الثاني من الدراسات نجد مجموعة من الدراسات الغير مباشرة التي تناولت الجنسين (ذكور، إناث) ومفاهيم فرعية من المقياس، مثلا دراسات تتعلق بقياس الشعور بالغربة، والذهانية، والعصابية، وغيرها.

والملاحظ أن هذه الدراسات جاءت نتائجها متضاربة فعلى حين تشير دراسات ناهد رمزي (١٩٧١)، ولويس مليكه (١٩٧٠)، و أيزنك (١٩٦٤)، وأنستازى (١٩٦٩)، ومدحت عبد الحميد (١٩٨٧)، سليم محمد سليم الشايب (١٩٩٨)، ومديحه عبادة وماجدة خميس ومحمد خضر (١٩٩٨) إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في النتائج، توضح دراسة جودو ين *Godwin* (١٩٧٢)، ودراسة جيوتراس *Jutras* (١٩٨١)، لندا فيني *Viney, L.L* (١٩٨٥)، ودراسة السيد محمد عبد الغنى (١٩٩١) أن هناك فروق بين الذكور والإناث في نتائج بحوثهم.

**مفاهيم الدراسة :**

تشمل هذه الدراسة على عدد من المفاهيم وهى الصفحة النفسية، ومتغيرات اختبار المسح السيكولوجي وهى الغربية (الفصام)، التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)، التعبير (الانبساطية)، الضيق (الاكتئاب)، الدفاعية، وسوف نعرضها بالتعريف على النحو التالي .:

### ١- الصفحة النفسية *Psycho-Profile*:

يشير فرج طه (١٩٩٨) للصفحة النفسية بقوله " رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أوفى أكثر من سمة أو استعداد نفسي أو عقلي، حتى نعلم في أيها يكون مرتفعا وفي أيها يكون متوسطا وفي أيها يكون دون المتوسط، وإلى أي مدى يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض ، ولا يمكن أن نقوم برسم الصفحة النفسية لعدة اختبارات أو استعدادات نفسية إلا على أساس معيار موحد في أساس حسابيه كالمئينيات فقط، أو الدرجات الثائية فقط." (فرج عبد القادر طه ١٩٩٨ : ٤٣٣)



ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها متوسط أداء الأفراد في عينة الدراسة باختلاف الجنس على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I* وهي ما تتضح من خلال الدرجات التائية لأداء عينة الدراسة".

## ٢- الغربة (الفصام *Schizophrenia*) :

يشير إليه مصطفى زيور (١٩٧٩) بقوله " اصطلاح في الطب النفسي والتحليل النفسي ،وهو (اشتقاق من ذهن على وزن فعال كصداع ودوار) يشير إلى اضطراب نفسي خطير يصيب الشخصية بأسرها،فتضطرب علاقة المريض بعالمه اضطرابا شديدا،وتختل استجابته الانفعالية،كما قد تختل وظائفه العقلية اختلالا شديدا أو اختلالا محدودا،وهو مرادف للمرض العقلي أي ما يعرف بالجنون.

(مصطفى زيور ١٩٧٩: ٢٧٩-٢٨٠)

أما فرج طه (٢٠٠٠) فيشير إليه بقوله " الفصام مرض عقلي يصنف ضمن فئة الأمراض النفسية المعروفة بالذهان، ويعتبر أكثر الأمراض الذهانية انتشارا، وهذا المرض يمزق العقل فتفقد بذلك التكامل والتناسق".

(فرج طه ٢٠٠٠: ٣٢٦)

أما عادل محمد المدني (٢٠٠١) فيشير له بقوله " يهتم الطب النفسي بخاصة بالوصف الدقيق لأعراض الفصام ولمختلف فئاته، فقرر أن الفصام ينقسم إلى مجموعتين رئيسيتين الذهان العضوي ويتميز بوجود إصابات أو تلف عضوي بالمراكز العصبية العليا (المخ) كالشلل الجنوني الذي ينشأ من إصابة بالزهري، أو الذهان الذي ينشأ من تصلب شرايين المخ .

أما المجموعة الأخرى وهي ما يطلق عليه الذهان "الوظيفي" فهي تلك التي لم تكشف الدراسات حتى الآن عن مصاحبات عضوية محددة تلازم ما يطرأ على الوظائف النفسية من خلل واضطراب، ومن أبرز أمثلته "الفصام" و"ذهان" الهوس والاكتئاب".

فأعراضه المميزة تتلخص فيما يراود المريض من هذيان مجمله دمار العالم وفناؤه مصحوبا بانحداع حصر (خوف مرضي) بالغ العنف، مدمر للشعور بوحدة الشخصية.

لقد أصبح العالم غريبا عليه فيفقد ألفته به، وأصبح هو نفسه غريبا عن نفسه فهو في حالة اغتراب مزدوج ومن ثم يتجرد من كل ما يحيط بالمريض من أشياء في بهائها ورونقها".

(عادل محمد المدني ٢٠٠١: ١٩٢)

أما في العصر الحديث فقد "تم إلغاء كلمة العصاب والذهان وبدلا منهما أصبح يستخدم لفظ اضطراب *Disorder* وذلك في كل من التشخيص العاشر للأمراض النفسية والعصبية، وكل من التشخيص الثالث والرابع الأمريكي للاضطرابات النفسية والعقلية".

(أشرف على عبده ٢٠٠١: ٦٤)

ويعرف الباحثان إجرائيا مفهوم (الغربة) الفصام بأنه "اضطراب يصيب الشخصية بتصدع خطير ويجعل الفرد غريبا عن ذاته والآخرين وهو ما يقسبه مقياس الغربة في اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*".

## ٢- التفرد الاجتماعي (السيكوباتية) *Psychopathic* :

يشير فرج طه (٢٠٠٠) بأنها "السيكوباتية تمثل السلوك الذي يعد مضادا للمجتمع وخارجا عن قيمه ومعاييره وقواعده وقوانينه، ولهذا فإن السيكوباتية تشما انحرافات السلوك والخلق ويطلق عليها في كثير من الأحيان "الانحراف السيكوباتي". (فرج طه ٢٠٠٠ : ٣٤٠)

أما أ.ف. بتروفسكى، م.ج. ياروشفسكى (١٩٩٦) فيعرفانها بقولهما "اضطرابات في نمط الشخصية يبدو فيه المريض ذو صفات واضحة غير قابلة للتغيير تقريبا تحول دون تلاؤمه مع بيئة اجتماعية معينة بدرجة كافية" (أ.ف. بتروفسكى، م.ج. ياروشفسكى (١٩٩٦ : ٢٥٠)

أما محمود حمودة (١٩٩٠) فيعرفها بأنها "أنماط من الشخصية التي تكون غير مرنة وغير متكيفة وينشأ عنها فشل اجتماعي أو وظيفي أو معاناة ذاتية" (محمود حمودة ١٩٩٠ : ٤٦٧)

ويعرفها الباحثان بأنها سلوك ضد المجتمع يحمل عدوانية ضد الآخرين، وهى في أدق صورها ما يقيسه مقياس التفرد الاجتماعي في اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*.

## ٤- الضيق (الاكتئاب) *Depression* :

يشير كل من أ.ف. بتروفسكى، م.ج. ياروشفسكى (١٩٩٦) للاكتئاب بقولهما "حالة انفعالية تتسم بالاعتمادية وتتميز بمواقف انفعالية سلبية وتغير في مجال الدوافع والانطباعات المعرفية وبالسلوك السلبي عموما

ويمر الشخص المصاب بالاكتئاب بانفعالات مؤلمة وحزن عميق وقلق ويأس". (أ.ف.بتروفسكي، م.ج.ياروشفسكي ١٩٩٦: ٧٢)

أما عادل مدني (٢٠٠١) فيرى "غالباً ما تعود الديناميات النفسية للاكتئاب للصغر حيث أي فقدان لمصدر الحب كأن تهمل الأم ابنها بسبب مرض أو وفاة أو طلاق أو تغضب منه وتسحب اهتمامها به وكأنها عقوبة أو عدوان مضاد". (عادل محمد المدني ٢٠٠١: ٢٨٢)

ويعرف الباحثان مفهوم الضيق (الاكتئاب) إجرائياً بأنه حالة انفعالية واستجابة تحمل الشعور بالألم وعقاب الذات وهي في أدق صورها ما يقيسه مقياس الضيق (الاكتئاب) في اختبار المسح السيكلوجي *L.P.S.I*

#### ٦- التعبير (الاتبساطية *Extroversion*):

يشير كل من أ.ف.بتروفسكي، م.ج.ياروشفسكي (١٩٩٦) للإبساطية بأنها "خاصية تتسم بتوجيه اهتماماتها للخارج، وتجذب الأشياء المحيطة اهتماماتها الحيوية، وطاقتها النفسية "كالمغناطيس"، ويتميز الانبساطيون بالاندفاع والمبادرة ومرونة السلوك والنزعة الاجتماعية والاستعداد للتكيف الاجتماعي" (أ.ف.بتروفسكي، م.ج.ياروشفسكي ١٩٩٦: ٩٧)

أما سيد محمد غنيم فيشير بقوله "الشخصية المنبسطة تتحرك تجاه الناس، تجاه العالم الموضوعي غير التأملية وحياتها تتركز حول العمل، وتتميز بالاهتمام بالأحداث الخارجية وبالناس والأشياء وتكوين علاقات معهم والاعتماد عليهم" (سيد محمد غنيم ١٩٧٢: ٢٤٣)

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها نمط في الشخصية يتميز بالميل إلى الآخرين والابتهاج والسعادة، وهى في أدق صورها ما يقبسه مقياس التعبير (الانبساطية) في اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*.

### ٧- الدفاعية *Defense*.

يشير كل من أ.ف. بتروفسكى، م.ج. ياروشفسكى (١٩٩٦) للمصطلح بقولهما " نسق تنظيمي نوعى لتوازن الشخصية يمكنها من التخلص من الشعور بالقلق الناتج عن إدراك صراع قائم أو الوصول بهذا الشعور إلى أدنى درجة، وتتمثل وظيفة الدفاع النفسى فى حراسة مجال الوعي (الشعور) من الانفعالات السلبية المؤذية للشخصية، ويستخدم مصطلح الدفاع النفسى بمعناه الواسع للإشارة إلى أي سلوك يتخلص من القلق النفسى والذي يمكن أن يشكل سمات مميزة للشخصية مثل النزوع السلبي، والذي يسفر عن أنشطة "تعويضية زائفة"، ويغير نسق العلاقات الشخصية المتبادلة بينما يؤدي الدفاع النفسى بمعناه الضيق إلى تغيير نوعى لمحتوى الوعي نتيجة للأداء الوظيفي لعدد من الآليات الدفاعية".

( أ.ف. بتروفسكى، م.ج. ياروشفسكى ١٩٩٦ : ٧١ )

أما رولان دورون، فرانسواز بارو فيعرفانه بقولهما " هو رفض الاعتراف بفكرة أو تصور أو رغبة على أنها لحظة الإعلان عنها " ما فكرت أبداً بذلك" رفض التأكيد بأنني أعلنت ذلك أو بأنني مهتم بذلك أنها أولية دفاع منتشرة جدا وجدها فرويد باكرا ك مقاومة لعلاج الهستيريا".

( رولان دورون، فرانسواز بارو ١٩٩٧ : ٣١١ )

ويعرف الباحثان مفهوم الدفاعية إجرائيا بأنه ميكانزم دفاع فيه ينكر الفرد الواقع الشعوري ليخفي وراءه رغبات مملوءة بالحصر النفسي تهدد حياته النفسية الداخلية بصورة عامة وهي في أدق صورها ما يقيسه مقياس الدفاعية في اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I.*

### فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا باختلاف المكان بين الذكور والإناث من أبناء جنوب الوادي على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي.

### إجراءات الدراسة:

#### (١) عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (٤٥٧) فردا هم مجتمع الدراسة مقسمين إلى عدد (٢٣٦) من الذكور، وعدد (٢٢١) من الإناث وقد تم سحب العينة من محافظات جنوب الوادي على النحو التالي:

- ١- محافظة المنيا (مركز بنى مزار-ملوي-دير مواس-أبو قر قاص).
- ٢- محافظة أسيوط (مركز منفلوط-بنى غالب-الوليدية-البدارى-أبو تيج-أنبوب-درنكة-القوصية-صدفا-الغنايم-ساحل سليم).
- ٣- محافظة سوهاج (مركز أخميم-عزبة إبيدوس-البلينا-المراغة).
- ٤- محافظة قنا (دشنا-قوص-الأقصر).

٥- محافظة أسوان، محافظة الوادي الجديد، محافظة البحر الأحمر.

وقد روعي في اختيار العينة الشروط التالية :

- ١- أن يكون سن الفرد في العينة من ١٨-٢٣ عام.
- ٢- أن يكون مستوى تعليم الفرد في العينة عال.
- ٣- أن تكون الحالة الاجتماعية للفرد في العينة أعزب.
- ٤- أن يكون مكان ومعيشة الفرد في العينة من محافظات جنوب السوادي دون سواها .

ويوضح جدول (٣) عينة الدراسة ومتغيراتها الوسيطة.

جدول (٣) يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للعينة الكلية

للمتغيرات الوسيطة على اختبار المسح السيكولوجي *LPSI*

م	بيان	ذكور		إناث		قيمة T	مستوى الدلالة
		م	ح	م	ح		
١	السن	٢٢,٠٥٥	٣,٩٥	٢١,٤١	٣,٩٥	,٠٨	لا يوجد دلالة
٢	عدد أفراد الأسرة	٢,٠٣	٣,٢٧	١,١٨	٢,٤٨	,٠٢	لا يوجد دلالة
٣	ترتيب الفرد في الأسرة	١,٠٢	٢,١٦	,٤٩	١,٢	,٠٠١	لا يوجد دلالة
٤	العمل	,١٥	,٣٦	٩,٠٥	,١٥	,٠٤٣	لا يوجد دلالة

ويشير جدول (٣) بأنه لا توجد فروق جوهرية بين المتغيرات الوسيطة

للعينة مما يشير إلى درجة تماثلها.

ويشير الباحثان إلى زمنية إجراء الدراسة فلقد أجريت هذه الدراسة

في الفترة من أول أكتوبر عام ١٩٩٩ وحتى نهاية مارس ٢٠٠٠ بفترة

تقريب من ستة أشهر.

## ٢. الأدوات :

استخدم في هذه الدراسة اختبار ريتشارد لينون "المسح السيكولوجي (Lanyon,s Psychological Screening Inventory (1981)L.P.S.I) وقد قام بتعريبه كل من طه أمير، حسن عيسى (١٩٨٥)، وقد صمم الاختبار لمقابلة الاحتياج للقيام بمسح سيكولوجي مختصر في الحالات التي يكون فيها الزمن عاملا ضاغطا.

ويشمل الاختبار على ١٣٠ عبارة تطلب الإجابة عليها بنعم أو لا، وصيغت عبارته بحيث تتناسب القارئ العادي، والاختبار يتكون من خمسة مقاييس كل منها مصمم لاستخلاص معلومات محددة عن المستجيب كل بند من البنود، ماعدا اثنين يتم تسجيله في واحد من المقاييس، والمقاييس الخمسة هي :

١- مقياس الغربة (الفصام) Schizophrenia.

ولقد صمم هذا المقياس من أجل تحديد تشابه المستجيب مع المرضى النفسيين المقيمين بالمستشفيات، والحصول على درجة عالية في هذا المقياس من قبل فرد ينتمي إلى مجموعة تم حجز نسبة كبيرة منها بالمستشفيات، يدعم الاعتقاد بأن مشاكل المستجيب ذات طبيعة تستدعي تدقيقا نفسيا، أو طبيا عقليا منهجيا.

٢- مقياس التفرد الاجتماعي (السيكوباتية) Psychopathic.

ولقد صمم هذا المقياس لتحديد درجة تشابه المستجيب بالخارجين على القانون، أو ذوي السلوك الخارج على المجتمع، أو المضاد له، أولئك الذين تم حجزهم في المؤسسات العقابية من سجون وإصلاحيات.



### ٣- مقياس الضيق (الاكتئاب) *Depression*.

وصمم هذا المقياس بهدف تقييم بعد الشخصية الخاص بالقلق، أو عدم التوافق المدرك من قبل المستجيب، الأفراد الذين يحصلون على درجة عالية في هذا البعد يوصفون بأنهم أكثر قابلية للقلق وللانهايار العصائى تحت ظروف الضغط النفسى، وأنهم لا يحصلون إلا على القليل من متسع الحياة، كما أنهم يشتكون من أعراض جسمية مختلفة ويحسون بالعديد من ضروب عدم الراحة والمتاعب النفسية.

### ٤- مقياس التعبير (الانبساطية) *Extroversion*.

ولقد صمم هذا المقياس لقياس بعد الشخصية الخاص بالانبساط أو عدم السيطرة الذاتية، فالأشخاص الذين يحصلون على درجة عالية في هذا المقياس هم في الواقع من طائفة الأشخاص الذين يوصفون بأنهم انبساطيون ومسيطرون (على الآخرين)، اجتماعيون، لا يعتمد على التنبؤ بسلوكهم، يتبعون نزواتهم وأن سلوكهم أبى اللحظة.

### ٥- مقياس الدفاعية *Defense*.

صمم هذا الاختبار لقياس ذلك القدر من الدفاعية التي تميز استجابات المستجيب، بحيث أن الحصول على درجات عالية في هذا المقياس تدل على أن العميل كان يحاول إظهار نفسه بصورة إيجابية مستحبة، في حين أن الحصول على درجات منخفضة يشير إلى قدر غير عادى من الصراحة والاستعداد للاعتراف بصفات سلبية وغير مستحبة.

وقد قام الباحثان بعمل ثبات وصدق للاختبار لكي يستخدمانه في هذه الدراسة وقد سارت عمليتي الثبات والصدق في الخطوات التالية:

## ١. ثبات الاختبار:

أجرى الباحثان ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق وذلك على عينة من مجتمع الدراسة بعد مرور شهر من التطبيق الأول وقد جاءت النتائج على النحو الذي يوضحها جدول (٤):.

جدول ( ٤ ) يوضح ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق

بين المقاييس الفرعية لاختبار المسح السيكولوجي.

متغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ت)	مستوى الارتباط
	م	ع	م	ع		
مقياس (الغربة) الفصام	١١,٦١	٢,٤٤٦	١٢,٤٠٧	٢,٤٧٢	١,٤٣١	٠,٦٣
مقياس (التفرد) السيكوباتية	٩,٦٦٩	٣,٤٤٩	٩,٤٩٤	٤,٤٠٥	٠,٥٦	٠,٧٣
مقياس (التعبير) الانبساطية	١٢,١٢	٣,٤٢٩	١٢,٤٧١	٤,٤٣٧	٠,٩٨	٠,٦١
مقياس (الضيق) الاكتئاب	١٤,٨٧	٤,٤٧٠	١٥,٤٤١	٤,٤٣٨	٠,٧١	٠,٦٣
مقياس الدفاعية	١٠,٤٧٤	٢,٤١٩	١٠,٤٦٦	٢,٧٢٢	٠,١٩	٠,٦٤

ويتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق جوهرية بين التطبيق الأول والثاني على الاختبار في إعادة التطبيق، كذلك كان الارتباط بين التطبيق الأول والثاني دال بمعامل ارتباط قدره (٠,٧) تقريبا وهي درجة ثبات مطمئنة.

## ٢- صدق الاختبار :

قام الباحثان بحساب صدق الاختبار المرتبط بمحك آخر على اختبار أيزنك للشخصية (E.P.Q)، نظرا لما يقيسه اختبار أيزنك مثل الذهانية، العصابية، الانبساطية، والعدوانية، والميل للكذب.

ويوضح جدول (٥) الفروق في أداء العينة على المقياسين

ومعاملات الارتباط بينهما.

جدول (٥) يوضح صدق الاختبار المرتبط بمحك آخر

(اختبار أيزنك (E.P.Q) ومعاملات الارتباط بينهما)

معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	اختبار أيزنك للشخصية		متغيرات	اختبار المسح السيكولوجي		متغيرات
						ع	م	
٠,٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٦٤٨٠	٢٤٤٦	٥٤٧٧	مقياس الذهانية	١٤٨	١١٤٦٦	مقياس (الغربة) للفصام
٠,٦٧		٢٤٧٧	٢٣٤٤١	٢٣٤٠٥	مقياس العدوانية	٣٤١٦	٨٤٣٨	مقياس (التفرد) السيكوباتية
٠,٦٢	غير دالة	١٤١١	٥٤١٠	١٤٤٦	مقياس الانبساطية	٣٤٦١	١٢٤٦٦	مقياس (التعبير) الانبساطية
٠,٦٩		٢٤٤٤	٤٤٤٦	١٥٤٥٥	مقياس العصابية	٤٤٥٧	١٢٤٨٣	مقياس (الضيق) الاكتئاب
٠,٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٤٤٨٨	٢٤٨٧	١٤٤٩٤	مقياس الكذب	١٤٧٩	١١٤١٦	مقياس الدفاعية

يوضح جدول (٥) الفروق في أداء الأفراد على مقياسي المسح

السيكولوجي واختبار أيزنك وقد عكست النتائج صدق الارتباط بين نتائج

الاختبارين مما يشي إلى صدق الاختبار بمعامل (٠,٧) تقريبا.

وقد قاما الباحثان بحساب معامل ارتباط صدق الاتساق الداخلي

لبنود الاختبار وكان مطمئنا (٠,٦٩) تقريبا ويوضح جدول (٦) صدق

الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول ( ٦ ) يبين معامل ارتباط الصدق (صدق الاتساق الداخلي ) بين المتغيرات الأساسية لاختبار المسح السيكولوجي للعينة الكلية (ذكور، إناث).

م	المتغير	إجمالي	مقياس العربة (الفصام)	مقياس الفرد (السيكوباتي)	مقياس الضيق (الاكتئاب)	مقياس التعبير (الانبساطية)	مقياس الدفاعية
١	إجمالي	١					
٢	مقياس العربة (الفصام)	**٠,٥٧٦	١				
٣	مقياس الفرد (السيكوباتية)	**٠,٦٠١	**٠,١٩٩	١			
٤	مقياس الضيق (الاكتئاب)	**٠,٦٠٤	**٠,٣٤٠	**٠,١٣٠	١		
٥	مقياس التعبير (الانبساطية)	**٠,٥٨٥	٠,٥٢	**٠,٢٦٤	**٠,١٢٤	١	
٦	مقياس الدفاعية	*٠,١٠٣	٠,٥٠	*٠,١٠٥	**٠,٣٠٠	-٠,٠٤٧	١

ويوضح جدول (٦) معامل ارتباط الصدق (صدق الاتساق الداخلي ) بين المتغيرات الأساسية لاختبار المسح السيكولوجي للعينة الكلية (ذكور، إناث)، حيث تشير (\*) علامة توضح أن هناك ارتباط بمستوى دلالة عند ٠,٠٥ ، وتشير (\*\*) علامة توضح أن هناك ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

### خطة التحليلات الإحصائية:

يشير الباحثان بأنهما قد استخدمتا عددا من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة ومنها المتوسط والانحراف المعياري، ومعادلة (ت) *T. Test*، والدرجة المعيارية، والدرجة التائية، ومعامل ارتباط بيرسون، وذلك لعمل التحليلات الإحصائية التي تتطلبها الدراسة الحالية.

## عرض النتائج وتفسيرها :

### أولاً: عرض النتائج:

لقد توصلت الدراسة إلى نتائج محددة وسوف نعرضها وفقاً للفروض التي قامت عليها على هذا النحو:

### الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي.

جدول (٧) يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للعينة الكلية

للمقاييس الإكلينيكية على اختبار المسح السيكولوجي *LPSI*

م	بيان	ذكور		إناث		قيمة T	مستوى الدلالة
		ح	م	ح	م		
١	الفصام	٢,٧٢	١٢,٥٠	٣,١٤	١٢,٦٧	٢,٣٤	لا يوجد دلالة
٢	السيكوباتية	٢,٩٧	١٠,٦٣	٣,١٣	٩,٢٧	٤,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	الاكتئاب	٤,٢٥	١٣,٢٧	٤,٣٦	١٥,٠٢	٤,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	الانيساطية	٣,٠٨	١٢,٧٦	٣,٤٠	١٢,١٩	١,٨٦	غير دالة
٥	الدفاعية	٢,٥٢	١٠,٧٥	٢,٥٦	١٠,٢٩	١,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥

يوضح جدول (٧) الفروق بين الذكور والإناث على الصفحة النفسية

لاختبار المسح السيكولوجي.

وقد أوضحت النتائج صدق الفرض القائم عليه الدراسة بأن هناك

فروق بين الذكور والإناث على الصفحة النفسية وذلك على النحو التالي:

١- وضح من خلال نتائج الدراسة وكما يوضح جدول (٧) أن الصفحة

النفسية لأبناء الجنوب (ذكور وإناث) هناك اختلاف عكسي مقياس

الغربة (الفصام) فلقد كان متوسط الذكور (١٢,٥٠) بانحراف معياري

مقداره (٢,٧٢)، وكان متوسط الإناث (١٢,٦٧) بانحراف معياري

مقداره (٣,١٤) لصالح الإناث، ولكن لم يكن هناك فرقا جوهريا بينهما حيث كانت قيمة (ت)  $(tseT. T)$  ٠,٠٦٣٤ .

٢- أوضحت النتائج أن هناك اختلاف في الصفحة النفسية بين الذكور والإناث في مقياس التفرد (السيكوباتية) فبلغ متوسط الذكور (١٠,٦٣) بانحراف معياري مقدار (٢,٩٧)، ومتوسط الإناث (٩,٢٧) بانحراف معياري مقداره (٣,١٣) لصالح الذكور وهو فرقا جوهريا حيث بلغت قيمة (ت)  $(T. Test)$  ٤,٧٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .

٣- أكدت النتائج أن هناك فرقا دال إحصائيا في الصفحة النفسية لأبناء الجنوب على مقياس الضيق (الاكتئاب) بين الذكور والإناث، فبلغ متوسط الذكور (١٣,٢٧) بانحراف معياري مقداره (٤,٢٥)، ومتوسط الإناث (١٥,٠٢) بانحراف معياري مقداره (٤,٣٦) لصالح عينة الإناث وهو فرقا جوهريا حيث بلغت قيمة (ت)  $(T. Test)$  (٤,٣٣) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .

٤- كذلك أشارت النتائج أن هناك فرق بين الذكور والإناث على مقياس التعبير (الانبساطية) ولم يكن جوهريا، فبلغ متوسط الذكور (١٢,٧٦) بانحراف معياري مقداره (٣,٠٨)، ومتوسط الإناث (١٢,١٩) بانحراف معياري مقداره (٣,٤٠) لصالح الذكور وهو فرق ليس جوهريا حيث بلغت قيمة (ت)  $(T. Test)$  (١,٨٦) .

٥- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فرقا جوهريا بين الذكور والإناث على مقياس الدفاعية، فبلغ متوسط الذكور (١٠,٧٥) بانحراف معياري مقداره (٢,٥٢)، ومتوسط الإناث (١٠,٢٩) بانحراف معياري

مقداره (٢,٥٦) لصالح الذكور وهو فرقا جوهريا حيث بلغت قيمة  
(ت T. Test) (١,٩٨) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

### نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث باختلاف المكان

على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*.

### أولا: نتائج الذكور:

١- أوضحت الدراسة أن هناك فروقا بين الذكور في منطقة جنوب الوادي  
بين كل محافظة وأخرى والجدول (٨-١٢) توضح الفروق بين  
الذكور في منطقة جنوب الوادي.

جدول ( ٨ ) يوضح الفروق بين الذكور في محافظة أسيوط، ومحافظة سوهاج

على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*

م	بيان	محافظة أسيوط		محافظة سوهاج		قيمة T	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الغربة (القصام)	١٢,٥٥	٢,٨٦	١١,٨٣	٢,٥٨	١,٣٤	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	١٠,٨٢	٣,١٨	٩,٦٣	٢,٨٧	١,٨٩	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٣,٥٥	٤,١٩	١١,٧٦	٤,١٧	٢,١٠**	دالة عند ٠,٠٥
٤	التعبير (الانبساطية)	١٢,٨٢	٣,١٦	١٢,٣٠	٢,٥٣	٠,٨٥	غير دالة
٥	الدفاعية	١٠,٧٣	٢,٦٢	١١,٦٦	٢,٧٢	١,٧٣	غير دالة

(\*) تشير العلامة داخل الجدول إلى مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥

(\*\*) تشير العلامة داخل الجدول إلى مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠١

ويوضح جدول (٨) أن هناك فرقا جوهريا بين الذكور في محافظة أسيوط والذي بلغ متوسط أدائهم (١٣,٥٥) بانحراف معياري مقداره (٤,١٩) والذكور في محافظة سوهاج بمتوسط أداء (١١,٧٦) وانحراف معياري مقداره (٤,١٧) في مقياس الاكتئاب، لصالح محافظة أسيوط وكان الفرق جوهريا حيث بلغت قيمة (ت *T. Test*) بينهما (٢,١٠٩) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، بينما لم يكن هناك فروقا جوهرية في الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي.

٢- لم يكن هناك فروقا جوهرية (دالة) تذكر بين ذكور محافظة المنيا ومحافظة أسيوط على اختبار المسح السيكولوجي.

٣- أوضحت النتائج أن هناك فرقا جوهريا بين الذكور في محافظة أسيوط بمتوسط أداء (١٢,٨٢) وانحراف معياري مقداره (٣,١٦)، والذكور في محافظة قنا بمتوسط أداء (١٤,٢٣) وانحراف معياري مقداره (٢,٥٤) على مقياس التعبير (الانبساطية لصالح ذكور قنا حيث بلغت قيمة (ت) بينهما (٢,٢٧) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، ولم يكن هناك فروق دالة في باقي مقاييس اختبار المسح السيكولوجي، ويوضح جدول (٩) ذلك.

جدول ( ٩ ) يوضح الفروق بين الذكور في محافظة أسيوط، ومحافظة

قنا على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*

م	بيان	محافظة أسيوط		محافظة قنا		قيمة T	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الغربة (القصام)	٢,٨٦	١٢,٣٣	٢,٩٠	١٣,٣٣	١,١٦	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	٣,١٨	١١,٣٣	١,٩٣	١١,٣٣	١,٠٠٣	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	٤,١٩	١٤,٩٢	٣,٨٠	١٤,٩٢	١,٥٤	غير دالة
٤	التعبير (الانبساطية)	٣,١٦	١٤,٢٣	٢,٥٤	١٤,٢٣	٢,٢٧	دالة عند ٠,٠٥
٥	الدفاعية	٢,٦٢	٩,٦٦	٢,٤٣	٩,٦٦	١,٨٥	غير دالة



٤- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية (دالة) على اختبار المسح السيكولوجي لدى ذكور محافظة أسيوط وذكور محافظات مصر العليا والتي تتكون من محافظة أسوان، والبحر الأحمر، والوادي الجديد.

٥- كذلك أوضحت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق جوهرية (دالة) بين ذكور محافظة سوهاج وكل من محافظة المنيا ومحافظة مصر العليا (أسوان - البحر الأحمر - الوادي الجديد).

٦- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة بين ذكور محافظة سوهاج وذكور محافظة قنا في مقاييس الغربية (الفصام)، والتفرد الاجتماعي (السيكوباتية)، والضيق (الاكتئاب)، والتعبير (الانبساطية) لصالح ذكور محافظة قنا، فيما عدا مقياس الدفاعية فلقد كان لصالح ذكور محافظة سوهاج، ويوضح جدول (١٠) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين ذكور المحافظتين ومستوى الدلالة.

جدول ( ١٠ ) يوضح الفروق بين الذكور في محافظة سوهاج، ومحافظة

قنا على اختبار المسح السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة سوهاج		محافظة قنا		قيمة T	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الغربية (الفصام)	٢,٥٨	١١,٨٣	١٣,٣٣	٢,٩٠	١,٩٦*	دالة عند ٠,٠٥
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	٢,٨٧	٩,٦٣	١١,٣٣	١,٩٣	٢,٥٢*	دالة عند ٠,٠٥
٣	الضيق (الاكتئاب)	٤,١٧	١١,٧٦	١٤,٩٢	٣,٨٠	٢,٨٢**	دالة عند ٠,٠١
٤	التعبير (الانبساطية)	٢,٥٣	١٢,٣٠	١٤,٢٣	٢,٥٤	٢,٦٨*	دالة عند ٠,٠٥
٥	الدفاعية	٢,٧٧	١١,٦٦	٩,٦٦	٢,٤٣	٢,٧٤*	دالة عند ٠,٠٥

٧- كذلك أوضحت النتائج أن هناك فرقا جوهريا بين ذكور محافظة المنيا بمتوسط أداء (١٢,٣٤) وانحراف معياري مقداره (٣,٤١) على مقياس التعبير (الانبساطية)، وذكور محافظة قنا بمتوسط أداء (١٤,٢٣) وانحراف معياري مقداره (٢,٥٤) لصالح ذكور محافظة قنا، حيث بلغت قيمة (ت) بينهما (٢,٦٤) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وذلك ما يوضحه جدول (١١).

جدول ( ١١ ) يوضح الفروق بين الذكور في محافظة المنيا ،

ومحافظة قنا على اختبار المسح السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة المنيا		محافظة قنا		قيمة T	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الغربة (الفصام)	١٢,٣٧	٢,٤٤	١٣,٣٣	٢,٩٠	١,٢٥	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	١٠,٤٨	٢,٩٨	١١,٣٣	١,٩٣	١,٢٢	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٣,٤٤	٣,٨٠	١٤,٩٢	٣,٨٠	١,٣٨	غير دالة
٤	التعبير (الانبساطية)	١٢,٣٤	٣,٤١	١٤,٢٣	٢,٥٤	٢,٦٤*	دالة عند ٠,٠٥
٥	الدفاعية	١٠,٥٨	٢,٤١	٩,٦٦	٢,٤٣	١,٤١	غير دالة

٨- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين ذكور محافظتي المنيا وذكور محافظات مصر العليا (البحر الأحمر-أسوان-الوادي الجديد) على اختبار المسح السيكولوجي، بينما أوضحت النتائج أن هناك فروقا جوهريا (دالة) بين ذكور كل من محافظتي قنا، ومحافظة مصر العليا (أسوان البحر الأحمر-الوادي الجدي) على مقياسي الضيق (الاكتئاب)، والتعبير (الانبساطية) لصالح ذكور محافظة قنا، وهي نتيجة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥. ويوضح ذلك جدول (١٢).

جدول ( ١٢ ) يوضح الفروق بين الذكور في محافظة قنا ومحافظات  
مصر العليا (البحر الأحمر-أسوان-الوادي الجديد) على اختبار المسح

السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة قنا		محافظات مصر العليا		قيمة T	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الغربة (الفصام)	١٣,٣٣	٢,٩٠	١٢,٤٥	٢,٠٦	١,١٤٨	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	١١,٣٣	١,٩٣	١٠,٤٠	٢,٤٢	١,٣٨	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٤,٩٢	٣,٨٠	١١,٨٦	٥,٠٤	*٢,٢٧	دالة عند ٠,٠٥
٤	التعبير (الانبساطية)	١٤,٢٣	٢,٥٤	١٢,١٨	٣,٠٨	*٢,٣٩	دالة عند ٠,٠٥
٥	الدفاعية	٩,٦٦	٢,٤٣	١٠,٨١	١,٨١	١,٧٥	غير دالة

### ثانياً نتائج الإناث :

أوضحت نتائج الإناث على الفرض الثاني من الدراسة النتائج التالية :

١- أوضحت النتائج أن هناك فرقا جوهريا (دالاً) بين إناث محافظة أسيوط  
بمتوسط مقداره (٨,٩٧) وانحراف معياري مقداره (٢,٨٩) وإناث محافظة  
سوهاج بمتوسط مقداره (١٠,٢٤) وانحراف معياري مقداره (٣,٣٨) في  
مقياس السيكوباتية لصالح إناث محافظة سوهاج، حيث بلغت قيمة  
(T. Test) ٢,٤٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

ويوضح جدول (١٣) هذه النتيجة:

جدول ( ١٣ ) يوضح الفروق بين الإناث في محافظة أسيوط ،  
ومحافظة سوهاج على اختبار المسح السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة أسيوط		محافظة سوهاج		قيمة T	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الغربة (الفصام)	١٢,٩٢	٣,٢٤	١٣,٣٧	٣,٠٢	٠,٧١٥	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	٨,٩٧	٢,٨٩	١٠,٢٤	٣,٣٨	٠,٤٣*	دالة عند ٠,٠٥
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٤,٧٤	٤,٤٣	١٤,٦٨	٣,٣٠	٠,٠٧٤	غير دالة
٤	التعبير (الانبساطية)	١١,٩٧	٣,٦٧	١٢,١٧	٣,١٩	٠,٢٩٠	غير دالة
٥	الدفاعية	١٠,٢٤	٢,٤٨	١٠,٨٦	٢,٩٨	١,٥٩	غير دالة

٢- أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين إناث محافظة أسيوط بمتوسط (١٤,٧٤) وانحراف معياري مقداره (٤,٤٣) على مقياس الضيق (الاكتئاب) ، وإناث محافظة المنيا بمتوسط (١٦,٩٢) وانحراف معياري مقداره (٣,٣٨) لصالح إناث محافظة المنيا، حيث بلغت قيمة (ت) *T. Test* بينهما ٢,٨٠ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠٥ على اختبار المسح السيكولوجي، ويوضح جدول (١٤) هذه النتيجة.

جدول ( ١٤ ) يوضح الفروق بين الإناث في محافظة أسيوط، ومحافظة

المنيا على اختبار المسح السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة أسيوط		محافظة المنيا		قيمة T	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الغربة (الفصام)	١٢,٩٢	٣,٢٤	١٢,٢٦	٢,٤٩	١,١٥	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	٨,٩٧	٢,٨٩	٩,٥٧	٣,٤٨	٠,٩٢	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٤,٧٤	٤,٤٣	١٦,٩٢	٣,٣٨	٠,٢٨٠*	دالة عند ٠,٠٥
٤	التعبير (الانبساطية)	١١,٩٧	٣,٦٧	١٢,١٥	٢,٤٦	٠,٣٠٤	غير دالة
٥	الدفاعية	١٠,٢٤	٢,٤٨	١٠,٠٣	٢,٤٤	٠,٠٢٦	غير دالة

٣- كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين إناث محافظة أسيوط بمتوسط (١١,٩٧) وانحراف معياري مقداره (٣,٦٧) وإناث محافظة قنا بمتوسط (١٣,٥٤) وانحراف معياري مقداره (٣,٥٠) على مقياس التعبير (الانبساطية)، حيث بلغت قيمة (ت *T. Test*) بينهما ٩,٨، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، لصالح إناث محافظة قنا.

وأوضحت النتائج أيضا أن هناك فرق دال إحصائيا بين إناث المحافظتين على مقياس الدفاعية حيث كان متوسط إناث محافظة أسيوط (١٠,٢٤) وانحراف معياري مقداره (٢,٤٨)، وإناث محافظة قنا بمتوسط (١١,١٦) وانحراف معياري مقداره (٢,٥٣) حيث بلغت قيمة (ت *T. Test*) بينهما ٢,٠٥٣، وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، لصالح إناث محافظة قنا، ويوضح جدول (١٥) هذه النتيجة.

جدول ( ١٥ ) يوضح الفروق بين الإناث في محافظة أسيوط، ومحافظة قنا

على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*

م	بيان	محافظة أسيوط		محافظة قنا		قيمة T	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الغربة (الفصام)	١٢,٩٢	٣,٢٤	١١,٨٣	٣,٨٧	١,٤٥	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	٨,٩٧	٢,٨٩	٨,٨٣	٣,٣١	٠,٢١٤	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٤,٧٤	٤,٤٣	١٤,٢٥	٦,٠٠٣	٠,٣٨١	غير دالة
٤	التعبير (الانبساطية)	١١,٩٧	٣,٦٧	١٣,٥٤	٣,٥٠	١,٩٨	دالة عند ٠,٠٥
٥	الدفاعية	١٠,٢٤	٢,٤٨	١١,١٦	٢,٥٣	٢,٠٥٣	دالة عند ٠,٠٥

٤- تشير نتائج الدراسة إن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين إناث محافظة أسيوط بمتوسط (١٢,٩٢) وانحراف معياري مقداره (٣,٢٤)، وإناث محافظات مصر العلي (البحر الأحمر-أسوان-الوادي الجديد) بمتوسط (١١,٧١)، وانحراف معياري مقداره (٢,٢١) حيث بلغت قيمة (ت *T. Test*) بينهما ٢,١٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح إناث محافظة أسيوط، ويوضح جدول (١٦) هذه النتيجة.

جدول (١٦) يوضح الفروق بين الإناث في محافظة أسيوط، ومحافظات مصر العليا (أسوان-البحر الأحمر-جنوب الوادي) على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I*

م	بيان	محافظة أسيوط		محافظات مصر العليا		قيمة T	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الغربة (الفصام)	١٢,٩٢	٣,٢٤	١١,٧١	٢,٢١	٢,١٣	دالة عند ٠,٠٥
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	٨,٩٧	٢,٨٩	٩,٨٠	٣,٣٢	١,٩	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٤,٧٤	٤,٤٣	١٥,٦٦	٣,٧١	١,٠١	غير دالة
٤	التعبير (الانبساطية)	١١,٩٧	٣,٦٧	١٢,٠٤	٢,٨٨	٠,١٠	غير دالة
٥	الدفاعية	١٠,٢٤	٢,٤٨	١٠,٣٨	٢,٥٣	٠,٦٠	غير دالة

٥- أوضحت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائية بين الإناث في محافظة سوهاج بمتوسط (١٤,٦٨) وانحراف معياري مقداره (٣,٣٠)، وإناث محافظة المنيا بمتوسط (١٦,٩٢) وانحراف معياري مقداره (٣,٣٨) على مقياس الضيق (الاكتئاب) لصالح إناث المنيا، حيث كانت قيمة (ت *T. Test*) بينهما ٢,٤٧ وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ويوضح جدول (١٧) هذه النتيجة.

جدول ( ١٧ ) يوضح الفروق بين الإناث في محافظة سوهاج ومحافظة المنيا على اختبار المسح السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة سوهاج		محافظة المنيا		قيمة T	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الغريبة (الفصام)	١٣,٣٧	٣,٠٢	١٢,٢٦	٢,٤٩	١,٤٩	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	١٠,٢٤	٣,٣٨	٩,٥٧	٣,٤٨	٠,٧١٦	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٤,٦٨	٣,٣٠	١٦,٩٢	٣,٣٨	٣٢,٤٧	دالة عند ٠,٠٥
٤	التعبير (الانبساطية)	١٢,١٧	٣,١٩	١٢,١٥	٢,٤٦	٠,٠٢٤	غير دالة
٥	الدفاعية	١٠,٨٦	٢,٩٨	١٠,٠٣	٢,٤٤	١,١٢٥	غير دالة

٦- تشير النتائج بأنه لا يوجد فروق جوهرية (دالة) بين الإناث في كل من محافظتي سوهاج وقنا، بينما أوضحت النتائج أن هناك فرقا جوهريا وذو دلالة بين إناث محافظة سوهاج بمتوسط (١٣,٣٧) وانحراف معياري مقداره (٣,٠٢)، وإناث محافظات مصر العليا (أسوان-الوادي الجديد-البحر الأحمر) بمتوسط (١١,٧١) وانحراف معياري مقداره (٢,٢١) لصالح إناث محافظة سوهاج على مقياس الغريبة (الفصام)، حيث كانت قيمة (ت T Test) بينهما ٢,٢٤ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، ويوضح جدول (١٨) ذلك.

جدول ( ١٨ ) يوضح الفروق بين الإناث في محافظة سوهاج، ومحافظة مصر العليا (البحر الأحمر-الوادي الجديد-أسوان) على اختبار المسح السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة سوهاج		محافظات مصر العليا		قيمة T	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الغريبة (الفصام)	١٣,٣٧	٣,٠٢	١١,٧١	٢,٢١	٣٢,٢٤	دالة عند ٠,٠٥
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	١٠,٢٤	٣,٣٨	٩,٨٠	٣,٣٢	٠,٤٥٠	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٤,٦٨	٣,٣٠	١٥,٦٦	٣,٧١	٠,٩٧٨	غير دالة
٤	التعبير (الانبساطية)	١٢,١٧	٣,١٩	١٢,٠٤	٢,٨٨	٠,١٤٤	غير دالة
٥	الدفاعية	١٠,٨٦	٢,٩٨	١٠,٣٨	٢,٥٣	٠,٦١٤	غير دالة

٧- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية بين إناث محافظة المنيا بمتوسط (١٦,٩٢) وانحراف معياري (٣,٣٨)، وإناث محافظة قنا بمتوسط (١٤,٢٥) وانحراف معياري (٦,٠٣) على مقياس الضيق (الاكتئاب) لصالح إناث محافظة المنيا حيث كانت قيمة (T. Test) بينهما ١,٩٥، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، ويوضح ذلك جدول (١٩).

جدول (١٩) يوضح الفروق بين الإناث في محافظة المنيا، ومحافظة قنا

على اختبار المسح السيكولوجي L.P.S.I

م	بيان	محافظة المنيا		محافظة قنا		قيمة T	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الغربة (الفصام)	١٢,٢٦	٢,٤٩	١١,٨٣	٣,٨٧	٠,٤٧٧	غير دالة
٢	التفرد الاجتماعي (السيكوباتية)	٩,٥٧	٣,٤٨	٨,٨٣	٣,٣١	٠,٧٧٢	غير دالة
٣	الضيق (الاكتئاب)	١٦,٩٢	٣,٣٨	١٤,٢٥	٦,٠٠٣	١,٩٥*	دالة عند ٠,٠٥
٤	التعبير (الانبساطية)	١٢,١٥	٢,٤٦	١٣,٥٤	٣,٥٠	١,٦٣	غير دالة
٥	الدفاعية	١٠,٠٣	٢,٤٤	١١,١٦	٢,٥٣	١,٦٠	غير دالة

٨- كشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين الإناث في محافظتي المنيا، مصر العليا (الوادي الجديد-البحر الأحمر-أسوان)، وكذلك بين محافظتي قنا، ومصر العليا (الوادي الجديد-البحر الأحمر-أسوان)، على المقاييس الفرعية لاختبار المسح السيكولوجي.



## تفسير النتائج :

### الفرض الأول :

أوضحت النتائج فيما يتعلق بفرض الدراسة الأول بأن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي.

وقد أتت هذه النتائج لتوضح الفروق بين الذكور والإناث *Different Between Female and Male* في جنوب الوادي على متغيرات وهي:

١- هناك فرق دال إحصائياً بين الذكور بمتوسط (١٠,٦٣) وانحراف معياري (٣,١٣) والإناث بمتوسط (٩,٢٧) وانحراف معياري مقداره (٣,١٣) بدلالة جوهريّة عند مستوى ٠,٠١ على مقياس التفرّد الاجتماعي (السيكوباتية *Psychopathic*) لصالح الذكور فهم أشد سيكوباتية من الإناث، وإحساساً بالتفرّد الاجتماعي، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة كل من (السيد محمد عبد الغنى ١٩٩١)، (لويس مليك (١٩٧٠)، وترجع هذه النتيجة إلى المعيارية في الدور التي يلقاها الذكور في جنوب الوادي من تفضيلهم نوعاً على الإناث، هذا الأمر يجعل من الذكر يسلك بأحاسيس متفرّدة دفعا عن كيانه الجنسي وحفظاً للنوع والدور الاجتماعي الذي يحي فيه (فالرجل هو الحامي للأنتى).

٢- هناك فرق دال إحصائياً بين الإناث بمتوسط (١٥,٠٢) وانحراف معياري مقداره (٤,٣٦) الذكور بمتوسط (١٣,٢٧) وانحراف معياري

مقداره (٤,٢٥) على مقياس الضيق (الاكتئاب Depression) (لصالح الإناث، وبدلالة جوهرية عند مستوى ٠.١. لصالح الإناث.

فالإناث في جنوب الوادي يتصفن بالميل إلى الشعور بالضيق عن الذكور، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من (كلبرتسون 1997 Culbertson) والتي أكدت إن النساء تفوقن على الذكور من حيث نسبة المعاناة والإصابة بالاكتئاب بما يعادل الضعف، وأيضا تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (نوال السعداوى ١٩٨٣)، (دراسة رافاي وأبسوود (Ruffaie, Abssood 1994)، (دراسة عبد الستار إبراهيم ورضوى إبراهيم ١٩٩٧)، (إيزنسك ١٩٧٠)، (فؤاد أبو حطب ١٩٨٠)، (انسازي ١٩٨٥).

وتعتبر هذه النتيجة منطقية فالترفضيل للذكر في المجتمع يجعل الأنثى تشعر بالإحباط وتعانى الانزواء، ومن جانب آخر يعتبر خروج الأنثى للعمل ومواجهتها الآخرين، يتطلب منها كثيرا من المواجهات، والاحتكاك بالناس والتعرض لضغوط ومنغصات الحياة اليومية يجعلها تشعر بالضيق والاكتئاب والعداوة، ويفسر روميس Romanis 1987 ذلك بقول "أن نسبة انتشار الاكتئاب بين النساء أعلى من مثيلاتها بين الذكور نظرا لأنهم جماعات مستهدفة للاكتئاب وهم أكثر الجماعات المعرضة للضغوط".

(Romanis 1987)

٣- أوضحت نتائج الدراسة إن هناك فرق دال إحصائيا بين الإناث بمتوسط (١٠,٢٩) وانحراف معياري مقداره (٢,٥٦) بدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الذكور على مقياس الدفاعية Defense ، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسات كل من (ليلي عبد الحميد ١٩٩٧)، (وطه أمير ١٩٨٥)، (مدحت عبد الحميد ١٩٨٧).

فالذكور أكثر دفاعية من الإناث، وذلك نظرا لأن الذكر في جنوب الوادي يخشى المظهر الخارجي لدوره كذكر ويتطلب ذلك المحافظة عليه باستخدام الدفاعات النفسية، فالرمز الذكري كرجل، هو على المستوى النفسي الداخلي صورة تحمل بداخلها صبغات التأنيث، والخوف من الأنثى (الأم) رمزا للمرأة .

بينما لا تحتاج الأنثى في جنوب الوادي الدفاعات التي يستخدمها الرجل، فهي كما أوضحت في النتيجة رقم (٢) سابقا تشعر بالغبن لأنها ميزان حساس تعاني الضغوط الشديدة من مجتمعها وعليها الرضوخ لها فلماذا تدافع نفسيا وهي تقدم حالتها والتي تنصف بالضيق والاكئابية من هذا الميزان المقلوب في صراع الدور الجنس *Sex-Role Conflict* مع الرجل سوى رفع راية العصاب النفسي *Neurosis*.

٤- ولم تكن النتائج جوهرية بين الإناث والذكور على مقاييس الغربية (الفصام *Schizophrenia*)، التعبير (الانبساطية *Extroversion*)، وهذه النتيجة ترجع لتأثير العوامل البيئية في تواجد السمات النفسية لأبناء الجنوب فهي كما يقول جمل حمدان (١٩٧٠) "ليست الشخصية الإقليمية تقرير لحقيقة علمية مطلقة يمكن أن تخضع تماما للقياس الرياضي والإحصائي، وذلك على الرغم من أنها تعتمد أساسا وما ينبغي لها غير ذلك على مادة موضوعية بحتة، فالفيوم على أطراف الوادي والصحراء في جهة المغرب، غير أسويط في جذع الوادي،

وأسيوط غير قنسا التي ترتبط بالبحر الأحمر وتوجيهاته وتأثيراته، وهذه غير أسوان التي تمتزج بالنوبة وتحثك بالسودان".

(جمال حمدان ١٩٧٠ ص ٢)

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية نجدتها تتفق تماما مع دراسة كل من (Farrag)، (Abed- Khalk, A.M & Eysenk, s(1983)، (M.F(1987). بأن الأبعاد الشخصية المرضية والرئيسية مثل النزعة العصابية والذهانية والإجرامية يمكن تمييزها في مصر والدول العربية وتتفق مع دراسات كل من)، (إيزنك ١٩٧٠)، (فؤاد أبو حطب ١٩٨٠)، (انستازى ١٩٨٥).

### \* الفرض الثاني :

كشفت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث باختلاف المكان.

وتتضح حقيقة هذه النتيجة في قول جمال حمدان (١٩٧٠) "أنه مع ميل أرض مصر والمعمورة إلى التجانس في تركيبها كموضع وقلة الفروق الطبيعية والمناخية والنباتية نسبيا بين أجزائها المختلفة، ومع طول امتداد مصر الخطى المترامي، أصبحت الاختلافات الهامة بين أقاليم مصر الداخلية، تلك التي قد تحدد شخصياتها الإقليمية أو المحلية تتبّع بدرجة خاصة وربما غير عادية من اختلافات الموقع الجغرافي".

(جمال حمدان ١٩٧٠ ص ٢٩)

وسوف نعرض تفسير نتائج هذا الفرض من خلال بعد كلي للمحافظات التي يشملها إقليم جنوب الوادي كل على حده بين الذكور والإناث على النحو التالي .:

### أولاً: محافظة المنيا:

#### أ- الذكور:

(١)- تبين من نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك فروق جوهرية بين الذكور في محافظة المنيا والذكور في محافظة أسيوط على الصفحة النفسية لاختبار المسح النفسي، وهذه النتيجة متوقعة نظراً لتداخل بعد التعليم في المحافظتين وتواجد الجامعات بها مثل جامعة المنيا وجامعة أسيوط، بالإضافة إلى اشتراكهما في بعد المتغير السلوكي الاجتماعي فكلاهما ذكر جنوبي يشترك في خصال محددة تصب في قالب شخصيته والتي منها الإحساس بالتفرد الاجتماعي والثقة بالنفس والمجارات الاجتماعية والدفاعية، وغيرها من السمات المشتركة بينهما .

(٢)- لا توجد فروق جوهرية كذلك بين الذكور في محافظة المنيا والذكور في محافظة سوهاج على الصفحة النفسية لاختبار المسح النفسي، وهذه النتيجة هامة في أنها تؤكد التفسير السابق، فعامل التعليم يصبح قاسم مشترك يجمع بين الذكور في جنوب الوادي في تقارب البناء النفسي لهم .

(٣)- لا توجد فروق جوهرية بين الذكور في محافظة المنيا والذكور في محافظات مصر العليا (البحر الأحمر-أسوان-جنوب الوادي) على

الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي وهي نتيجة تتزامن مع سابقتيها في أن السمة العامة للذكور في جنوب الوادي تكون مشتركة فهم أميل للإحساس بالتفرد الاجتماعي (الاتجاه العدواني)، والإحساس بالثقة بالنفس، والميل إلى المجازاة الاجتماعية والدفاعية من أجل المحافظة على كيان الذات والدور الذكرى انعكاساً لأساليب التنشئة التي تعطى الذكر أولوية في التفضيل الجنسي والحماية للإناث مما يجعله يستخدم عدوانه دفاعاً عن هذا الدور فضلاً عن تداخل العوامل الطبيعية والجغرافية والمناخية مثل الحرارة الشديدة التي تؤثر على هرمونات الذكورة فتدفعه للتعبير عن كل ذلك بأسلوب يتسم بالحدة والشدة والجفاف، مما يشكل صورة نمطية مدركة في تصور العامة أن الذكر من جنوب الوادي صلب لا يحتمل التغيير ويتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (إيزنك ١٩٧٠)، (فؤاد أبو حطب ١٩٨٠)، (انستازى ١٩٨٥).

(٤) - أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور في محافظة المنيا أقل انبساطية بمتوسط (١٤,٣٣) وانحراف معياري (٣,٤١) عن الذكور في محافظة قنا بمتوسط (١٢,٣٤) وانحراف معياري مقداره (٣,٤١) وبالدلالة جوهرية عند مستوى ٠,٥.

وهذه النتيجة وإن جاءت تخالف جزئياً الصورة العامة إلا أن المتمعن فيها يجد أن اختلاف النمط الثقافي بين الذكور في كل من المحافظتين أدى إلى ذلك، فالذكور في محافظة المنيا أسبق إلى المدنية الحديثة من الذكور في محافظة قنا مما يجعلهم يواجهون الصراع الحضاري بمعول من التيقظ

والحيطة ، أما الذكور في محافظة قنا فمالوا يسرون نحو الصراع  
بخطى أقل.

### (ب) الإناث:

(١) - كشفت نتائج الدراسة أن الإناث في محافظة المنيا أكثر ميلا للضيقة  
والإحساس بالاكنتاب بمتوسط (١٦,٩) وانحراف معياري مقداره  
(٣,٣٨) عن الإناث في محافظة أسيوط بدلالة فرقة عند  
مستوى ٠,٠٥.

وتكشف هذه النتيجة مدى مواجهة الأنثى في جنوب الوادي للصرع  
الثقافي الحضاري فالأنثى بمحافظة المنيا أسبق من الأنثى في محافظة  
أسيوط في مواجهة هذا الصراع والخروج من المنزل ومواجهة  
الضغوط الخارجية لذلك فهي تشعر بالإحباط دوما بين الذات وبين  
الآخر أي أن كان هذا الآخر، فلذلك لم تكن النتيجة مفاجئة بل هي إفراز  
لجانب اجتماعي ثقافي تعانیه الأنثى في محافظة المنيا.

(٢) - هناك فروق جوهرية بين الإناث في محافظة المنيا والإناث في كل  
من محافظتي سوهاج وقنا بدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥ (جدول  
٢٥،٢٢) وهي نتيجة تنضم لسابقتها في توضيح مدى مواجهة الأنثى  
في محافظة المنيا للصراع الثقافي الحضاري عن الأنثى في كل من  
محافظتي سوهاج وقنا، والأمر هذا يوضح أن مازالت الأنثى في  
محافظات سوهاج وأسيوط وقنا تواجه أبواب مغلقة نحو الصراع  
الثقافي والحضاري وذلك يرجع لأساليب التنشئة الاجتماعية التي

تغلق أبوابها تجاه خروج المرأة للعمل وامتهان كيان الأنثى الوجودي والفكري والثقافي.

(٣)- لا توجد فروق جوهرية بين إناث محافظة المنيا وإناث محافظات مصر العليا (أسوان -جنوب الوادي-البحر الأحمر)على اختبار المسح السيكولوجي، مما يشير إلى تقارب البناء النفسي لدى كل منهما لاشتراكهما في مواجهة الصراع الثقافي سويا ،فالأنثى في محافظات مصر العليا تعاني صراع من نوع آخر وهو الصراع ضد قبول الأنثى وشرعيتها ،فما زالت البنات كنوع مرفوضة في هذه المجتمعات وتفضيل الذكر عليها هو السائد هناك فضلا عن امتهان الأنثى في الأعمال المنزلية وغيرها ،كل ذلك يشكل وجه آخر للصراع التي تعانيه الأنثى هناك.

وتتفق هذه النتيجة الخاصة بالإناث مع دراسة كل من (نوال السعداوى ١٩٨٣)،(دراسة رافاي وأبسود (Ruffaie, Abssood 1994).

## ثانيا: محافظة أسيوط :

### أ الذكور:

(١)-تبين النتائج أن هناك فروق جوهرية على مقياس الضيق (الاكتئاب) بين الذكور في محافظة أسيوط بمتوسط (١٣,٥٥) وانحراف معياري (٤,١٩) ، والذكور بمحافظة سوهاج بمتوسط (١١,٥٦) وانحراف معياري (٢,١٠)وبدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الذكور في محافظة أسيوط فهم أكثر إحساسا بالضيق (الاكتئاب).



فعلى الرغم من أن هذه النتيجة تشير إلى معاناة الذكور بالعصابية إلا أن ذلك لا يمنع أن يكون الذكور في محافظة أسيوط يتسموا بالاكثابية وهي صفة يشترك فيها كل منهم.

والمعاش لسلك الذكر في أسيوط يجده يعاني من ازدواج السلوك تجاه المعيشة فمن جانب يريد الذكر التمسك بمعايير التنشئة الاجتماعية الأولية له، ومن جانب آخر يرغب في ملاحقة التطور الثقافي واللحاق بأبناء البندر (نفسى فيه كخ عليه) هذا الأمر يجعله يواجه ضغطا يسمى صراع الأقدام الأحجام، ولذلك نجده يسلك سلوكا مكتنبا بين الإمكانية والتحقيق، مما يؤثر على الصورة المدركة للذكر الأسيوطى في وصفه بالجفاف الحياتي (ممسك) على الدنيا.

(٢) - هناك فرق جوهري بين الذكور في محافظة أسيوط بمتوسط (١٢,٨٢) وانحراف معياري مقداره (٣,١٦) والذكور في محافظة قنا بمتوسط (١٤,٢٣) وانحراف معياري مقداره (٢,٥٤) على مقياس التعبير (الانبساطية) بدلالة فارقة عند مستوى ٠,١٥ لصالح ذكور محافظة قنا.

وتعنى هذه النتيجة أن الذكور في محافظة أسيوط أقل انبساطا من الذكور في محافظة قنا مما يجعل هذه النتيجة تؤكد التفسير النفسى والمنطقى للنتيجة التي تسبقها مباشرة.

(٣) - لا توجد فروق جوهريه بين الذكور في محافظة أسيوط وكل من الذكور في محافظتي المنيا ومحافظات مصر العليا (أسوان - البحر الأحمر - جنوب الوادي) على الصفحة النفسية *Psycho-Profile*

لاختبار المسح السيكولوجي، وهذه النتيجة توضح دخول متغير التعليم الجامعي لهذه المحافظات مما يجعل هناك قاسم نفسي مشترك بين الذكور فضلا عن التحامهما جميعا في البعد المكاني وما يفرضه من عادات اجتماعية تجبر على تنشئة الذكور بهذه الشاكلة النفسية.

## ب - الإناث:

(١) - تشير النتائج إلى أن الإناث في محافظة أسبوط بمتوسط (٨,٩٧) وانحراف معياري (٢,٨٩) أقل (سيكوباتية) وشعورا بالضيق من الإناث في محافظة سوهاج بمتوسط (١,٢٤) وانحراف معياري (٣,٨٨) بدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥ (جدول ١٨) على مقياس (التفرد الاجتماعي) السيكوباتية *Psychopathic* لاختبار المسح السيكولوجي، وهذه النتيجة راجعه لنمط التعايش لدى الإناث في كل من المجتمعين ولذلك فمازالت الأنثى في محافظة أسبوط تساير التطور بقدر ضئيل عن مثيلتها في محافظة سوهاج .

ومن جانب آخر فإن أنثى أسبوط تعيش الحاضر دونما أن تتطلع بمخالبها الطموحة في المستقبل، بينما أنثى سوهاج تساير التطور طامحة في التعديل فلذلك ظهرت مخالبها العصرية في صورة سيكوباتية *Psychopathic Image* تتفوق فيها عن أنثى محافظة أسبوط.

(٢) - هناك فرق له دلالة جوهرية بين الإناث في محافظة أسبوط والإناث في محافظة المنيا بدلالة فارقة على اختبار المسح السيكولوجي لصالح إناث محافظة المنيا على مقياس (الضيق) *Depression* الاكتئاب، الأمر الذي يشير إلى أن الإناث في محافظة أسبوط أقل

اكتئابا وهو أمر يرجع إلى ضعف التوجه لدى الفتاة في أسبوط نحو المدنية الحديثة ومصارعة الحياة والتطور الثقافي.

فما زالت الفتاة في أسبوط تحجب عن المشاركة مع الرجل في الأعمال بل وفي الحياة الاجتماعية *Social Live* بصفة عامة، نظرا لتفشي التقاليد التي تفصل بين مكانة الذكر ومكانة المرأة، فهي تشعر حتى الآن أنها عورة اجتماعية يجب عليها أن تتوارى بانغلاق باب المنزل عليها وعليها الرضوخ والاستسلام، الأمر الذي ترك مجال في سلوكياتها وأصبحت تتوافق معه على هذه الصورة النفسية فلا يوجد لديها مشكلة في ذلك وهي راضية وسعيدة به.

(٣)- هناك فرق له دلالة إحصائية بين الإناث في محافظة أسبوط والإناث في محافظة قنا على مقياس الدفاعية *Defense* لصالح إناث محافظة قنا فهم أكثر دفاعا، ويلعب القالب النمطي *Stereo-type* لصورة الفتاة الأسبوطية دورا هاما في تحديد الصفحة النفسية لها فهي تارة منسحبة تدافع عن أن تظهر شخصيتها وتتسم بأنها جامدة صلبة تحمل لغة وصورة الأرض في الجمود والحنو فلذا ما تتسم به فتاة أسبوط من دفاعية *Defense* يحمل عرض سلوكي مزدوج الاتجاه فهي تدافع من أجل أن لا تظهر وجداناتها (يحيى حقي ١٩٧٨).

والجانب الآخر أن تظهر صلابتها للرجل (أحمد فائق ١٩٨٤)، فبما ما نجد الأنثى تكمن في مشاكل النأر في أسبوط ولا يوجد نأر *Feud* إلا ويخفى وراءه رمزا للأنثى قابعا في أثره، وعلى المستوى الشعوري نجد الأنثى ممثلة في الأم (أنثى) هي التي تحث عليه، بل يكون الذكر في صراع

لاشعوري معها فهي رمزا للألم الحائنية والصلابة، والمدافعة في أن واحد، فالأنثى في أسويط تحمل جماع متناقضات شخصية جمة فرضتها عليه العادات الاجتماعية التي توارثتها عبر جيل وآخر، ولا مناص لها سوى الدفاعية السلبية.

(٤)- أوضحت النتائج أن الإناث في محافظة أسويط أكثر شعور (بالغربة) الفصام *Schizophrenia* بمتوسط (١٢,٩) وانحراف معياري (٣,٢٤) عن الإناث في محافظات مصر العليا (البحر الأحمر- أسوان- جنوب الوادي) بمتوسط (١١,٧١) وانحراف معياري (٢,٢١) وهو فرق دال إحصائيا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (مديحه عبادة، ماجدة خميس، محمد خضر ١٩٩٨)، (لندا فيني *Viney, L.L* ١٩٨٥)، (جيوتراس *Jutras* ١٩٨١).

ويرجع الباحثان هذه النتيجة لأسلوب الحياة التي تعيشه الأنثى في أسويط فهي أكثر انعزالا عن التطور الثقافي الاجتماعي عن مثيلتها من المحافظات الأخرى.

**ثالثا: محافظة سوهاج :**

**أ. الذكور:**

(١)- تشير نتائج الدراسة بأن الذكور بمحافظة سوهاج أقل شعورا بالضيق من الذكور بمحافظة أسويط بدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥، وذلك أمر يوضح أن الذكور بصفة عامة أقل اتجاهها للعصابية *Neuroticism* من الإناث، وقد فسرنا سابقا دلالة الفرق بالنسبة للذكور في محافظة أسويط، أما دلالة الفرق للذكور في

سوهاج فهو أمر راجعه للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي سادت عملية التنشئة الاجتماعية وطبيعة أسلوب الحياة *Live Style* بالنسبة للذكر في محافظة سوهاج فهو أكثر ميلا لتحقيق طموحاته.

(٢)- أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور في محافظة سوهاج وذكور كل من محافظتي المنيا وذكور محافظات مصر العليا (البحر الأحمر-جنوب الوادي-أسوان) على اختبار المسح السيكولوجي، وقد أوضحنا ذلك سابقا لاشتراكهم جميعا في مناخ وجو اجتماعي ذو تنشئة اجتماعية *Socialization* قريبة من نمطها البعض مما يجعل هناك تصور كلي لذكور أبناء جنوب الوادي جميعا.

(٣)- هناك فروق جهرية وذو دلالة إحصائية بين الذكور بمحافظة سوهاج والذكور بمحافظة قنا على اختبار المسح السيكولوجي *L.P.S.I* بمقاييسه لصالح ذكور محافظة قنا فيما عدا مقياس الدفاعية لصالح ذكور محافظة سوهاج فهم أقل دفاعية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مديحه عبادة ، ماجدة خميس ، محمد خضر ١٩٩٨)، (لندا فيني *Viney, L. L* ١٩٨٥ )، (جيوتراس *Jutras* ١٩٨١).

## ب.الإناث :

(١)- أظهرت النتائج أن الإناث بمحافظة سوهاج أكثر شعورا بالتفرد الاجتماعي *Psychopathic* عن مثيلتهن بمحافظة أسيوط وبدلالة فارقة، وهذا الأمر يشير إلى أن الأنثى بمحافظة سوهاج لديها قدرا من تحقيق الذات، وتحقيق طموحاتها، وهي أكثر التصاقا بمصادر

الصراع الثقافي والاجتماعي مما يجبرها لاستخدام حيل سلوكية تحاكي بها سلوكيات العصر الحديث.

(٢) تشير النتائج أن الإناث بمحافظه سوهاج أقل شعورا بالضيق (الاكتئاب Depression) من مثيلتهن بمحافظه المنيا، وهذا أمر راجعه كما أوضحنا لاختلاف النمط الاجتماعي وأسلوب الحياة لدى الإناث شفى كل من المحافظتين.

(٣)- تتسم الإناث بمحافظه سوهاج بأنهم أكثر إحساسا بالغربة (فصام) *Schizophrenia* عن مثيلتهن بمحافظات مصر العليا (جنوب الوادي- أسوان- البحر الأحمر) بدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥، وهو أمر راجعه لنمط الحياة لدى الإناث في محافظه سوهاج فالانشغال بالطموح والتطلع نحو تحقيقه والإصرار والعمل الدؤوب يصب في النهاية لتفرد الشخصية واختلافها قالب وقالبها عن مثيلتها حتى لو اجتمع الاثنان في ظروف اجتماعية واحدة، فالأمر جميعه راجع لأسلوب الحياة للأنثى بمحافظه سوهاج.

(٤)- لا توجد فروق جوهرية بين إناث محافظتي سوهاج وقتنا على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي، وذلك يفسره طبيعته وقرب التنشئة الاجتماعية من خلال جغرافية المكان فكل من المحافظتين قريبتان لبعضهما البعض مما يجعل هناك بنيان نفسي أنثوي متقارب.

## رابعاً : محافظة قنا :

### أالذكور :

(١)-أوضحت النتائج أن الذكر بمحافظة قنا أكثر انبساطية *Extroversion* من ذكور محافظة أسيوط ومحافظة المنيا،ومحافظات مصر العليا (أسوان -البحر الأحمر-جنوب الوادي) بدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة (صفوت فرج ١٩٩١) والأمر يفسر بأن الذكور الانبساطيين قد يكونون أكثر ميلاً للتوافق مع المؤثرات الاجتماعية والبيئية،بينما يكون الانطوائيين على العكس منهم أميل للتوافق مع الخبرة الشخصية والداخلية،وبالتالي تسأخذ النتيجة النهائية شكل موقف تكون فيه البيئة أكثر قوة فسي ضبطها لسلك الانبساطيين مما تكونه بالنسبة للانطوائيين.

(٢) توجد فروق جوهرية بين الذكور في كل من محافظتي قنا والذكور في محافظة سوهاج في مقياس الدفاعية لصالح ذكور سوهاج فهم أعلى استخداماً للإنكار والميل للمجاعة الاجتماعية عن ذكور قنا ، لذلك لم يكن غريباً أن يكون هناك فروقا في مقياس الضيق بين الذكور بقنا والذكور بمحافظات مصر العليا (أسوان -البحر الأحمر- جنوب الوادي) ،الأمر الذي يشير إلى أن نمط الشخصية الذكرية بمحافظة قنا تميل للصراحة وعدم المواردة وأميل لصندوق الصفة النفسية لدى شباب جنوب الوادي.

## ب. الإناث :

(١)- توضح النتائج إن إناث محافظة قنا أكثر انبساطية من إناث محافظة أسيوط بدلالة فارقة، وأقل شعورا بالضيق عن إناث محافظة المنيا بدلالة فارقة، وأكثر دفاعا عن إناث محافظة أسيوط وبدلالة فارقة، هذا الجمع من النتائج يصب في منبع سيكولوجي واحد وهو الوسطية النفسية التي تملكها فتاة محافظة قنا وسط مثيلتها من المحافظات الأخرى مما يشير إلى أن نمط الانطواء الانبساط هو نمط يتحقق من خلال المحتوى الفكري الداخلي للشخصية وكما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة (صفوت فرج ١٩٩١).

(٢)- توضح النتائج بأنه لا توجد فروق في الصفحة النفسية لدى الإناث بمحافظات قنا والإناث بمحافظات مصر العليا (جنوب الوادي-البحر الأحمر-أسوان) على اختبار المسح السيكولوجي وهي نتيجة توضح طبيعة تقارب البعد المكاني والجغرافي وتأثيره على نمط السلوك الأنثوي بجنوب الوادي.

**خامسا: محافظات مصر العليا (أسوان-البحر الأحمر-جنوب الوادي) :**

**أ. الذكور :**

(١)- تشير النتائج بأنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور في كل من محافظات مصر العليا (أسوان-البحر الأحمر-جنوب الوادي) ومحافظات أسيوط، والمنيا وسوهاج فيما عدا الاختلاف بأنهم أقل شعورا بالاكنتاب وأقل انبساطية عن الذكور بمحافظات قنا بدلالة فارقة عند مستوى ٠,٠٥ وهي نتيجة مباشرة بأن الذكور في



محافظات مصر العليا أكثر ميلا للاعتدال النفسي من الذكور فسي  
المحافظات الأخرى.

وهو أمر ميسور إذ أن هذه المنطقة جغرافيا وعلى المستوى السياسي والاجتماعي هي ثروة مصر باستصلاح أراضيها وأيضاً بمواردها البشرية والتي تتبأ بها هذه الدراسة بأنها ثروة بشرية معتدلة تتوازي مع ثروة مكانية واقتصادية تتبئ بمستقبل واعد لمصر.

### ب. الإناث:

(١) - كأن النتائج أتت على متصل سيكولوجي بين الذكور والإناث في هذه المنطقة من الدراسة، فكما لم يكن هناك فروق بين الإناث في منطقة مصر العليا (أسوان-جنوب الوادي-البحر الأحمر) ومثيلتهن في كل من محافظات المنيا وقنا على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي، كان هناك فروقا توضح أن الإناث بمحافظات مصر العليا أقل شعورا بالغبية وبدلالة فارقة من إناث محافظات كل من أسبوط وسوهاج، وهذه نتيجة توضح أيضا باعتدال نمط الشخصية لدى الإناث بمحافظات مصر العليا .

الأمر الذي يجعل هذه المنطقة من جمهورية مصر العربية بعيدة عن مسرح الصراع الثقافي والاجتماعي، فهي تتوافر فيها آمال مستقبل مصر الاقتصادي واجتمعت علميا نتائجها من خلال اعتدال مواردها البشرية شباب الجنوب ذكورا وإناث على الصفحة النفسية لاختبار المسح السيكولوجي وكلها مؤشرات واعدة بمسقبل يبشر بالخير لمصرنا العزيزة.

**تعقيب :**

قام الباحثان باستخراج الدرجات المعيارية من الدرجات الخام (بمعادلة الدرجة الخام / المتوسط  $\times$  الانحراف المعياري) للعينة وتحويلها إلى درجة ثانية بمعادلة  $(\pm 50)$  (الدرجة المعيارية  $\times 10$ ) لتكون معايير لاختبار المسح السيكولوجي في البيئة المصرية وجاءت النتائج في كل من جدول (٢٠) للإناث و جدول (٢١) للذكور على النحو التالي:

## جدول ( ٢٠ ) يوضح الدرجات الناتجة (إناث) لاختبار المسح السيكولوجي

الدرجة الخام	الدرجة الثانية					الدرجة الخام
	مقياس الدفاعية	مقياس التعبير (الانبساطية)	مقياس الضيق (الاكتئاب)	مقياس التفرد (السيكوباتية)	مقياس العربة (الفصام)	
صفر	١٩,٧٩	٣٤,٥٠	١٨,٩٨	٢٦,٤٢	١٥,١٠	صفر
١	٢٢,٦١	٣٥,٦٩	٢١,٠٥	٢٨,٨١	١٧,٨٢	١
٢	٢٥,٤٤	٣٦,٨٨	٢٣,١٢	٣١,٢١	٢٠,٥٥	٢
٣	٢٨,٢٧	٣٨,٠٧	٢٥,١٨	٣٣,٦٠	٢٣,٢٧	٣
٤	٣١,٠٩	٣٩,٢٥	٢٧,٢٥	٣٦,٠٠	٢٥,٩٩	٤
٥	٣٣,٩٢	٤٠,٤٤	٢٩,٣٢	٣٨,٣٩	٢٨,٧١	٥
٦	٣٦,٧٥	٤١,٦٣	٣١,٣٨	٤٠,٧٩	٣١,٤٣	٦
٧	٣٩,٥٧	٤٢,٨٢	٣٣,٤٥	٤٣,١٨	٣٤,١٥	٧
٨	٤٢,٤٠	٤٤,٠١	٣٥,٥٢	٥٤,٥٨	٣٦,٨٧	٨
٩	٤٥,٢٣	٤٥,٢٠	٣٧,٥٨	٤٧,٩٧	٣٩,٥٩	٩
١٠	٤٨,٠٥	٤٦,٣٩	٣٩,٦٥	٥٠,٣٧	٤٢,٣١	١٠
١١	٥٠,٨٨	٤٧,٥٨	٤١,٧١	٥٢,٧٦	٤٥,٠٣	١١
١٢	٥٣,٧١	٤٨,٧٦	٤٣,٧٨	٥٥,١٦	٤٧,٧٥	١٢
١٣	٥٦,٥٤	٤٩,٩٥	٤٥,٨٥	٥٧,٥٥	٥٠,٤٧	١٣
١٤	٥٩,٣٦	٥١,١٤	٤٧,٩١	٥٩,٩٥	٥٣,٢٠	١٤
١٥	٦٢,١٩	٥٢,٣٣	٤٩,٩٨	٦٢,٣٤	٥٥,٩٢	١٥
١٦	٦٥,٠٢	٥٣,٥٢	٥٢,٠٥	٦٤,٧٤	٥٨,٦٤	١٦
١٧	٦٧,٨٤	٥٤,٧١	٥٤,١١	٦٧,١٣	٦١,٣٦	١٧
١٨	٧٠,٦٧	٥٥,٩٠	٥٦,١٨	٦٩,٥٣	٦٤,٠٨	١٨
١٩	٧٣,٥٠	٥٧,٠٩	٥٨,٢٥	٧١,٩٢	٦٦,٨٠	١٩
٢٠	٧٦,٣٢	٥٨,٢٧	٦٠,٣١	٧٤,٣٢	٦٩,٥٢	٢٠
٢١	٧٩,١٥	٥٩,٤٦	٦٢,٣٨	٧٦,٧١	٧٢,٢٤	٢١
٢٢	٨١,٩٨	٦٠,٦٥	٦٤,٤٤	٧٩,١١	٧٤,٩٦	٢٢
٢٣	٨٤,٨٠	٦١,٨٤	٦٦,٥١	٨١,٥٠	٧٧,٦٨	٢٣
٢٤	٨٧,٦٣	٦٣,٠٣	٦٨,٥٨	٨٣,٩٠	٨٠,٤٠	٢٤
٢٥	٩٠,٤٦	٦٤,٢٢	٧٠,٦٤	٨٦,٢٩	٨٣,١٣	٢٥
٢٦	٩٣,٢٨	٦٥,٤١	٧٢,٧١	٨٨,٦٩	٨٥,٨٥	٢٦
٢٧	٩٦,١١	٦٦,٦٠	٧٤,٧٨	٩١,٠٨	٨٨,٥٧	٢٧
٢٨	٩٨,٩٤	٦٧,٧٩	٧٦,٨٤	٩٣,٤٨	٩١,٢٩	٢٨
٢٩	١٠١,٧٧	٦٨,٩٧	٧٨,٩١	٩٥,٨٧	٩٤,٠١	٢٩
٣٠	١٠٤,٥٩	٧٠,١٦	٨٠,٩٧	٩٨,٢٧	٩٦,٧٣	٣٠

يوضح جدول (٢٨) الدرجات التائية لعينة الإناء، والتي  
استخرجت عن طريق الدرجة المعيارية (الدرجة الخام / المتوسط  
 $\times$  الانحراف المعياري)، ثم حولت الدرجة المعيارية إلى درجة تائية  
بمتوسط (٥٠) وانحراف مقداره (١٠) بمعادلة  $(+٥٠)$  - (الدرجة  
المعيارية)  $\times$  (١٠)

## جدول (٢١) يوضح الدرجات الثانية (ذكور) لاختبار المسح السيكولوجي

الدرجة الخام	الدرجة الثانية					الدرجة الخام
	مقياس الدفاعية	مقياس التعبير (الانبساطية)	مقياس الضيق (الاكتئاب)	مقياس التفرد (السيكوباتية)	مقياس الغربة (الفصام)	
صفر	١٨,٢٧	١٥,٩٢	٢٠,٨٥	٢١,٢٥	١٣,٦٦	صفر
١	٢١,١٩	١٨,٥١	٢٣,٠١	٢٣,٨٥	١٦,٥٤	١
٢	٢٤,١١	٢١,١٠	٢٥,١٦	٢٦,٤٦	١٩,٤٢	٢
٣	٢٧,٠٢	٢٣,٦٩	٢٧,٣٢	٢٩,٠٦	٢٢,٣٠	٣
٤	٢٩,٩٤	٢٦,٢٨	٢٩,٤٧	٣١,٦٧	٢٥,١٨	٤
٥	٣٢,٨٥	٢٨,٨٧	٣١,٦٣	٣٤,٢٧	٢٨,٠٦	٥
٦	٣٥,٧٧	٣١,٤٦	٣٣,٧٨	٣٦,٨٧	٣٠,٩٤	٦
٧	٣٨,٩٦	٣٤,٠٥	٣٥,٩٤	٣٩,٤٨	٣٣,٨٢	٧
٨	٤١,٦٠	٣٦,٦٤	٣٨,٠٩	٤٢,٠٨	٣٦,٧٠	٨
٩	٤٤,٥٢	٣٩,٢٣	٤٠,٢٥	٤٤,٦٩	٣٩,٥٩	٩
١٠	٤٧,٤٣	٤١,٨٢	٤٢,٤٠	٤٧,٢٩	٤٢,٤٧	١٠
١١	٥٠,٣٥	٤٤,٤١	٤٤,٥٦	٤٩,٩٠	٤٥,٣٥	١١
١٢	٥٣,٢٧	٤٧,٠٠	٤٦,٧١	٥٢,٥٠	٤٨,٢٣	١٢
١٣	٥٦,١٨	٤٩,٥٩	٤٨,٨٧	٥٥,١١	٥١,١١	١٣
١٤	٥٩,١٠	٥٢,١٨	٥١,٠٢	٥٧,٧١	٥٣,٩٩	١٤
١٥	٦٢,٠١	٥٤,٧٧	٥٣,١٨	٦٠,٣٢	٥٦,٨٧	١٥
١٦	٦٤,٩٣	٥٧,٣٦	٥٥,٣٤	٦٢,٩٢	٥٩,٧٥	١٦
١٧	٦٧,٨٥	٥٩,٩٥	٥٧,٤٩	٦٥,٥٣	٦٢,٦٣	١٧
١٨	٧٠,٧٦	٦٢,٥٤	٥٩,٦٥	٦٨,١٣	٦٥,٥١	١٨
١٩	٧٣,٦٨	٦٥,١٣	٦١,٨٠	٧٠,٧٤	٦٨,٣٩	١٩
٢٠	٧٦,٥٩	٦٧,٧٢	٦٣,٩٦	٧٣,٣٤	٧١,٢٧	٢٠
٢١	٧٩,٥١	٧٠,٣١	٦٦,١١	٧٥,٩٥	٧٤,١٥	٢١
٢٢	٨٢,٤٣	٧٢,٩٠	٦٨,٢٧	٧٨,٥٥	٧٧,٠٣	٢٢
٢٣	٨٥,٣٤	٧٥,٤٩	٧٠,٤٢	٨١,١٦	٧٩,٩١	٢٣
٢٤	٨٨,٢٦	٧٨,٠٨	٧٢,٥٨	٨٣,٧٦	٨٢,٧٩	٢٤
٢٥	٩١,١٧	٨٠,٦٧	٧٤,٧٣	٨٦,٣٦	٨٥,٦٧	٢٥
٢٦	٩٤,٠٩	٨٣,٢٥	٧٦,٨٩	٨٨,٩٧	٨٨,٥٥	٢٦
٢٧	٩٧,٠١	٨٥,٨٤	٧٩,٠٤	٩١,٥٧	٩١,٤٣	٢٧
٢٨	٩٩,٩٢	٨٨,٤٣	٨١,٢٠	٩٤,١٨	٩٤,٣١	٢٨
٢٩	١٠٢,٨٤	٩١,٠٢	٨٣,٣٥	٩٦,٧٨	٩٧,١٩	٢٩
٣٠	١٠٥,٧٦	٩٣,٦١	٨٥,٥١	٩٩,٣٩	١٠٠,٠٧	٣٠

يوضح جدول (٢١) الدرجات التائية لعينة الذكور، والتي استخرجت عن طريق الدرجة المعيارية (الدرجة الخام / المتوسط  $\times$  الانحراف المعياري)، ثم حولت الدرجة المعيارية إلى درجة تائية بمتوسط (٥٠) وانحراف مقداره (١٠) بمعادلة  $(١٠ \times (\text{الدرجة المعيارية}) + ٥٠)$

## مراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد فؤاد فائق (١٩٨٤). الأمراض النفسية الاجتماعية. دراسة في اضطراب علاقة الفرد بالمجتمع. الانجلو المصرية. القاهرة.
- ٢- أ.ف. بتروفسكى، م.ج. ياروشفسكى (١٩٩٦). معجم علم النفس المعاصر. ترجمة حمدي عبد الجواد، عبد السلام رضوان. دار العسالم الجديد. القاهرة.
- ٣- إدريس عزام (١٩٨٩). بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي. دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية. جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد (١٧). العدد الأول.
- ٤- اسحق رمزي (١٩٨١). علم النفس الفردي. أصوله وتطبيقه. دار المعرفة. الطبعة الثالثة. القاهرة.
- ٥- أشرف على عبده (٢٠٠١). علم النفس الإكلينيكي المعاصر. المركز الدولي للاستشارات النفسية والعلاج النفسي الحديث. القاهرة.
- ٦- السيد محمد عبد الغنى (١٩٩١). الأبعاد الأساسية للشخصية. دراسة في النمو. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية.
- ٧- انستازى (١٩٦٩). الفروق الكبرى بين الجماعات في انستازى وآخرون. ترجمة أحمد زكى صالح وآخرون. بأشراف يوسف مراد. ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية "المجلد الثاني. الميادين التطبيقية. الطبعة الرابعة. دار المعارف. القاهرة. ص ٦٠٧.

- ٨- جمال حمدان (١٩٧٠). شخصية مصر. دراسة في عبقرية الزمان  
والمكان. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- ٩- رشاد صالح دمنهور، ومحدث عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٠). الشعور  
بالاغتراب عن الذات والآخرين دراسة عاملية حضارية مقارنة. مجلة  
علم النفس. العدد ١٣ السنة الرابعة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.  
القاهرة. ص ١٢٨.
- ١٠- رولان دورون، فرانسواز بارو (١٩٩٧). موسوعة علم النفس. ترجمة  
فؤاد شاهين (المجلد الأول (A.E)). مؤسسة عويدان للنشر والطباعة  
بيروت. لبنان. ص ٣١١.
- ١١- ريتشارد لينون (١٩٨٩). كتيب اختبار المسح السيكولوجي. ترجمة  
ظه أمير، حسن عيسى. دار القلم. دولة الكويت.
- ١٢- صفوت أر نست فرج (١٩٩١). مصدر الضبط وتقدير الذات  
وعلاقتها بالانبساط والعصابية. دراسة نفسية. رابطة الأخصائيين  
النفسية (رانم). ك ١ ج ١. يناير. ص ٢١.
- ١٣- سليم محمد سليم الشايب (١٩٩٨). دراسة نمائية للفروق بين الجنسين  
في سمات الشخصية. مجلة علم النفس. العدد (٤٧). الهيئة المصرية  
العامة للكتاب. القاهرة. ص: ١٣٤.
- ١٤- سيد محمد غنيم (١٩٧٢). سيكولوجية الشخصية. محدداتها. قياسها.  
نظرياتها. دار النهضة العربية. القاهرة.



- ١٥- طه أمير، حسن عيسى (١٩٨٩). تقنين اختبار المسح السيكولوجي على البيئة الكويتية. دار القلم. دولة الكويت.
- ١٦- عادل محمد المدني (٢٠٠١). مقدمة في السيكوباتولوجي. الناشر عيادة الدكتور عادل المدني. القاهرة.
- ١٧- عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٨). الخصائص التوافقية والعصابية والذهانية لحالات عربية وأمريكية باستخدام التحليل العاملي المعكوس (أسلوبك-التصنيفي). مجلة علم النفس. العدد (٦). الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ص ٧٤.
- ١٨- عبد الستار إبراهيم ورضوى إبراهيم (١٩٩٧). المراهق والتعامل مع أبنائنا المراهقين. الدمام. جامع الملك فيصل. المملك العربي السعودي.
- ١٩- عبد الستار إبراهيم (١٩٨٧). علم النفس الإكلينيكي. مناهج التشخيص والعلاج. الرياض. دار المريخ. المملكة العربية السعودية.
- ٢٠- عبد الستار إبراهيم (١٩٩٨). الاكتئاب. اضطراب العصر الحديث. فهمه وأساليب علاجه. عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. العدد (٢٣٩) ص ٤٠.
- ٢١- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٠). أصول علم النفس الحديث. دار قباء للنشر والتوزيع. القاهرة. ص ٣٢٦.
- ٢٢- فرج طه وآخرين (١٩٩٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع. القاهرة. الكويت.

٢٣- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٩٦). القدرات العقلية. الطبعة الخامسة. الانجلو المصرية. القاهرة. ص ٤٥٧

٢٤- لويس كامل مليكه (١٩٧٠). الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في إطار حضاري. مقال في كتاب قراءات في علم النفس الاجتماعي. المجلد الثاني. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. القاهرة.

٢٥- ليلى عبد الحميد عبد الحافظ، سميرة حسن عبد الله أبكر (١٩٩٧) مدى صلاحية اختبار المسح السيكولوجي في تشخيص بعض حالات الاضطراب النفسي ودلالاتها الإكلينيكية من خلال اختبار تفهم الموضوع في المجتمع السعودي. مجلة علم النفس. العدد (٤٤). الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ص ١٣٣.

٢٦- محمد حسن عبد الله (١٩٨٨) الريف في الرواية العربية. عالم المعرفة. المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب. الكويت. عدد ٤٣ ص ١٨٧.

٢٧- محمود حمودة (٩٩٠). الطب النفسي. النفس. أسرارها. وأمراضها. مكتبة الفجالة. القاهرة.

٢٨- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٨٧). الفروق بين طلاب الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في العصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

٢٩- مديحه أحمد عبادة، ماجدة خميس على، محمد خضر عبد المختار (١٩٩٨). مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر دراسة مقارنة. مجلة علم النفس. العدد (٤٦) الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ص ١٤٤

٣٠- مصطفى سويف (١٩٦٧). علم النفس الحديث، معالمه ونماذج من دراساته. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

٣١- مصطفى زيور (١٩٧٩). معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة العامة للكتاب. القاهرة. ص ٢٧٩-٢٨٠

٣٢- ناهد رمزي سعد (١٩٧١) القدرات الإبداعية. دراسة تجريبية للفروق بين الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة القاهرة.

٣٣- نوال السعداوى (١٩٨٣). الفروق بين النساء. المتعلمات وغير المتعلمات في الحالة العصابية. المرأة والصراع النفسي. مكتبة مديولى. القاهرة.

٣٤- وصف مصر (١٩٩٩) مركز المعلومات واتخاذ القرار التابع رئاسة مجلس الوزراء. جمهورية مصر العربية.

٣٥- يحيى حقي (١٩٧٨). عذراء من أسيوط. هيئة الكتاب. القاهرة.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 36-Abed-Khlek .A.M & Eysenk. S.G.(1983) *Across Cultural Study of Personality ,Egypt and England, Research in Behavior and Personality* ,3,p.p215-226.
- 37-AKISKAL,H.S.(1987) *Over View of Bio behavioral disorders .In R.F .Munoz (Ed.).Depression Prevention :Research directions*.p.p273.
- 38-Anastasia (1909): *Differential psychology 3ed*.New York the Macillan Company
- 39-Anasstasi ,A.(1968) *Psychological testing, New York Mc Millan0, third edition.*
- 40-Culbertson ,F. M .(1997) *Depression and gender .An International Review ,American Psychologist*.52, 1,p.p25-31.
- 41-Eysenck. H. J. (1970) *The structure of Human Personality. London, Methuen.*
- 42-Farrag .MF.(1987).*Dimensions of Personality In Saudi Arabia. Perso .and Individual differnces.*,8.p.p951-953.
- 43- GOODWin, G.,: (1972) "*Alienation Among University Student's a Comparative Analysis* ,Diss Abst, Inter ,vol.(33),No.(3),A(Sep)p.p1237
- 44-Ibrahim. A.S. & Ibrahim, R.M (1993). *Is Psychotherapy Really Need in Nonwestern Cultures .the case of Arab Countries Psychological Reports*,72,p.p881-882.

- 45-Ibrahim. A.S. & Ibrahim,R.M (1997)*The Foundations of human Behavior in health and Illness*, New York ,N.Y. Heatstone Book, Carlton, press .
- 46-Jutras, W.,; (1981)“Adolescent Alienation and Cocas of Control “ *Diss ,ABST ,Inter ,vol. (42) ,No.(4) ,A(Octo),p.p1404.*
- 47-LANYON, R.I (1978) *Psychological Screening Inventory: manual*. Port Huron, MI: Research Psychologists Press,
- 48-LANYON, R.I (1974) *Technology of Personality Assessment: the Psychological Screening Inventory*. In B.A Maher (Ed.), *Progress in experimental personality research*. Vol. 7.New York :A cadmic press, pp. 1-48.
- 49-ROMANIS,R.(1987) *Depression*. London: Faber and Faber limited.
- 50-Rufaie ,O.E.F&. Abssood, LG (1994) .*Depression Inprimary health care ,the Arab Journal of Psychiatry*, 5,p.p39-47.
- 51-STOLz ,R&GALASSI,J.(1989).*Internal Attributions and Students: the Learned helplessness model Revisited*. *Journal of consulting psycholoy*.36p.p321
- 52-Viney, L.L (1985). "They Call uoy a Dole Bludger": *Some Experiences of Unemployment*, *Journal of Community Psychology*, vol.(13).No.(1),PP.33-45.